٢١٣ مسالك الابرار الى احاديث النبي المختار للكوراني،
م.ك ابراهيم بن حسن ١١٠١هـ. كتب في القرن الثالث
عشر الهجري تقديرا.

٤٠ ق ٢٩ س ٢١x١٥سم

٦١٥٦ نسخة جيده، ناقصة الأخر، خطها نسخ معتاد.

الاعلام ١:٢٨؟ هدية العارفين ١:٣٥

٢/١٤٤٠ ١- الحديث وعلومه أ- المؤلف ب- تاريخ
١٤١١/٤/١١هـ النسخ.

المملكة العربية السعودية

جامعة الملك سعود

Kingdom of Saudi Arabia

King Saud University

Riyadh, 11451 P.O. Box 2454

عمادة شؤون المكتبات

UNIVERSITY LIBRARIES

NO. .... : الرقم

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"

الرقم: ٦١٥٦ في ١٤٤٠/٣

العنوان: مسالك الأبرار إلى أحاديث النبي المختار

المؤلف: إبراهيم بن حسن الكوراني - ١١٠١هـ

تاريخ النسخ: [illegible]

اسم الناسخ: -

عدد الأوراق: ٤٠ [illegible]

ملاحظات: -

هو الله [illegible]

مسالك الأبرار الى احاديث النبي المختار
جمع شيخنا ومولانا العلامة الفهامة المحقق الرحلة
ابراهيم بن حسن الكوراني الشهرزوري الكردي
ثم الدمشقي ثم المدني رحمه الله تعالى
رحمة واسعة امين

ويشتمل على مايتين حديث وحديث

توفي شيخنا ابراهيم صاحب هذا الثبت
في ربيع سنة ١١٠٢ اثنين ومائة والف
بالمدينة المنورة على ساكنها الصلاة
والسلام ودفن بالبقيع رحمه الله
تعالى رحمة واسعة ولد سنة ١٠٢٥

ويليه كتاب اتحاف رفيع الهمة
بوصل احاديث شفيع الأمة
لشيخنا العلامة المحقق ابراهيم الكوراني
المزبور اعلاه رحمه الله
وهو يشتمل على اربعة وخمسين حديثا مسلسلات

ويليه كتاب الأمم لايقاظ الهمم لشيخنا العلامة ابراهيم الكوراني
المزبور اعلاه يتضمن جمع اسانيده بوجه الاختصار ورفع اسانيد
الصحيحين والسنن الاربع وما تيسر من كتب الحديث

الحمد لله وحده
ملكه العبد الفقير محمد بن ابراهيم بن محمد
الشهير بالدكدكجي لطف الله به
والمسلمين

وقد انتقلت الى هذا العبد الفقير رواية هذه
الأثبات الثلاثة المزبورة [illegible]
الجليلة عن مؤلفها شيخنا المزبور واجاز
لي بجميع ما تضمنته اجازة عامة مطلقة [illegible]
[illegible] روايته مؤلفاته وروايته وما يجوز له
ومن [illegible] الاجازة لفظا وخطا
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم يا فتاح يا وهاب

الحمد لله الاول الجامع بديع السموات والارض رفيع الدرجات الاخر
الواسع النور الهادي المنان باسباغ النعم منزل البركات واشهد
ان لا اله الا الله القوي المتواتر نعمه على احاد الملك والملكوت واشهد
ان سيدنا محمد عبده ورسوله المرسل رحمة للعالمين الموقوف على اتباع
سنته صلاح الاعمال في الرغبوت والرهبوت صلى الله عليه وسلم صلاة
وتسليما مسلسلين بالبركات الفايضة على النازل والعالي وعلى اله
اولي الاعتبار بشواهد المتابعة عدد خلق الله بدوام الله الوهاب
المتعالي اما بعد فالمقصود هو الملك المعبود والطريق الموصل
هو اتباع سنة النبي الامي صاحب المقام المحمود والحوض المورود
صلى الله عليه وسلم وعلى اله واصحابه اهل الوفا بالعهود ولكن لما
كان التمسك بما يروى عنه صلى الله عليه وسلم انما يتاتى بعد ثبوته
عند المتمسك على الوجه المشروح عند اهل هذا الشان كان الاسناد
عمدة لكونه وسيلة الى ذلك من الدين كما شهد به الاجلاء من اهل الاتقان
ولما كان الله المحيط الواسع القدوس له وجه في كل سبب
من الاسباب بلا اشتباه فانه القايل وهو معكم اينما كنتم والقايل
ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله كان التسبب لنشر
السنة بالاسانيد التي هي من زينة احاديث خير البرية تعرضا
لنفحات الله الذي له وجه في كل وجه حسية او معنوية ولما كان
الامر كما ذكر وقد تكرر طلب غير واحد من اجلة الاصحاب واعزة
الاخوان من اهل هذا الشان الحميد اثاره في جميع الازمان
لجمع اسانيد ما اتصل الينا من كتب الحديث الشريف والتفسير
والفروع والاصول وساير كتب الفنون من المعقول والمنقول استخرت
الله تعالى فاجبتهم الى ذلك متعرضا لنفحات الله الجواد الوهاب ومتشبثا
باذيال فضل من امتثل امر بلغوا عني من سيد الاحباب صلى الله
عليه وسلم عدد خلق الله بدوام الله رب الارباب ملتمسا بركة دعوة
نضر الله امرا سمع مقالتي من فيض فضله الجامع ستخص اسمعون
الكلمة العلية رب مبلغ اوعى من سامع جعلني الله واياهم من
اهل الرعاية في الحس والمعنى المحققين بخالص الدراية من موصولات

الرواية

الرواية في كل منزل ومقام ونفعني واياهم بالعلم وجعلنا من اهله
بفضله ورحمته وجوده ومنه وطوله امين رب هب لي حكما والحقني
بالصالحين واجعل لي لسان صدق في الاخرين امين ولنبتدا
بايراد شي من الاحاديث المسندة تبركا برجال المسند واستنزالا
للرحمة بذكرهم فعند ذكر الصالحين تنزل الرحمة وقد قال سفين
ابن عيينه في قوله تعالى والشهدا والصالحين الصالحون هم اهل
الحديث كما في الدر المنثور وكان وجهه هو ان الصالح فسره بعض المحققين
بمن ليس في اعتقاده زيغ ولا في عمله بدعه وهذا الوصف وان كان يعم
المتقين الكاملين في التقوى لكنه في اهل الحديث بعد
الصوفية اكثر منه في غيرهم والله اعلم ولكن المتبادر من الصالحين
هم اهل التقوى من الصوفية الصادقين اخبرنا شيخنا العارف
بالله سيدي الشيخ صفي الدين احمد بن محمد المدني الانصاري
قدس سره عن شيخه ابي المواهب احمد بن علي الشناوي
ثم المدني قدس سره عن الشمس محمد بن احمد الرملي عن الزين
زكريا بن محمد الانصاري عن سراج الدين ابي المكارم عبد
اللطيف بن ابي الفتح محمد الفاسي ثم المكي الحسني الحنبلي عن المسندين
المعمرين الجمال عبد الله بن عمر الحلاوي والبرهان ابراهيم بن محمد بن
صديق شهير بابن الرسام الصوفي المؤذن عن البدر محمد بن ابي
بكر الفارقي عن ابي اليمن عبد الصمد بن عبد الوهاب بن عساكر الدمشقي
عن استاذ المحققين التحقيق الشيخ محي الدين محمد بن علي بن العربي
الحاتمي قدس سره انه قال في كتابه الكوكب الدري في مناقب
ذي النون المصري قدس سره اما بعد فانه جا في بعض الاثار
عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة وذلك ان ذكر الصالحين من ذكر الله
تعالى وهم الذين اذا رؤوا ذكر الله كما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم
فهم لا يذكرون الا به ولا يبصرون الا اليه اذهم عبيد الاختصاص
الذين عبدوا الله على الصدق والاخلاص فاصبحوا لا يعرفون الا به
ولا يقصدون الا من اجله وهم الغياث للخلق والقايمون
بامر الحق كما قال ذا النون المصري قدس سره مرادون
قد خصوا وصفوا وطيبوا فعاشوا بروح الله في اعظم القدر



وهو الذي يقول فيهم ايضا ::

رجال اطاعوا الله في السر والجهر * فما شغلوا اللذات يوما من الدهر
اناس عليهم رحمة الله انزلت * فظلوا سكونا في الكهوف وفي القفر
يراعون نجم الليل لا يرقدونه * وباتوا ادمان التهجد والصبر

قال فاما الرحمة التي تنزل عند ذكرهم فهي مستورة في البواطن تظهر اثارها على الظواهر وهي تلك الرقة والانكسار الذي يجده الانسان من نفسه عند ما يقع ذكرهم وسرد اخبارهم ونشر احوالهم مع الله تعالى من الانقطاع اليه والانس به والتفرد معه وعزوف انفسهم الشريفة عن الدنيا وابنائها فتحن نفوس السامعين عند ذلك الى ربها وتجد حلاوة الانقطاع اليه عندها ولذة التفرد على بساط الانس فتذرف اعينهم بالبكا وترتاح قلوبهم الى التحلي بتلك الاوصاف المقدسة النزيهة رغبة في نيل هذه الاحوال الشريفة التي خصهم الله تعالى بها وهذا كله من الرحمة المنزلة من الله تعالى عند ذكرهم على القلوب فمن نزلت الرحمة في ذلك المجلس على نفسه زالت عنه بزوال الذكر ومن نزلت على قلبه ثبتت واستقرت ولحقهم رضي الله عنهم انتهى واخبرنا شيخنا الامام صفي الدين احمد ابن محمد المدني قدس سره عن شيخه ابي المواهب الشناوي قدس سره عن الشمس محمد الرملي عن القاضي زكريا عن العارف شرف الدين بن ابي الفتح محمد بن زين الدين ابي بكر العثماني المراغي المدني قدس سره عن قطب وقته الشرف اسمعيل ابن ابراهيم الهاشمي العقيلي الجبرتي الزبيدي قدس سره عن الحافظ القاسم بن مظفر بن عساكر الدمشقي عن استاذ المحققين الشيخ محيي الدين محمد بن علي بن العربي قدس سره انه قال في الباب ٣١٣ من الفتوحات المكية ما نصه وللورثة حظ من الرسالة ولهذا قيل في معاذ وغيره رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم وما فاز بهذه المرتبة ويحشر يوم القيمة مع الرسل الا المحدثون الذين يروون الاحاديث بالاسانيد المتصلة بالرسول صلى الله عليه وسلم في كل امة فلهم حظ في الرسالة وهم نقلة الوحي وهم ورثة الانبيا والفقهاء ان لم يكن لهم نصيب

في

في رواية الحديث فليس لهم هذه الدرجة ولا يحشرون مع الرسل بل يحشرون مع عامة الناس ويتميزون عنهم باعمالهم الصالحة لا غير كما ان الفقهاء اهل الاجتهاد يتميزون بعلمهم عن العامة ومن كان من الصالحين ممن كان له حديث مع النبي صلى الله عليه وسلم في كشفه وصحبه في عالم الكشف والشهود واخذ عنه حشر معه يوم القيمة وكان من الصحابة الذين صحبوه في اشرف موطن وعلى اسنى حالة ومن لم يكن له هذا الكشف فليس منهم ولا يلحق بهذه الدرجة صاحب النوم ولا يسمى صاحبا ولو راه في كل منام حتى يراه وهو مستيقظ كشفا يخاطبه وياخذ عنه ويصحح له من الاحاديث ما وقع فيها الطعن من جهة طريقها انتهى ولنستفتح بحديث الرحمة المسلسل بالاولية لوجوه من المناسبات احدها ان الله تعالى خاطب نبيه صلى الله عليه وسلم بقوله وما ارسلناك الا رحمة للعالمين ونوره صلى الله عليه وسلم اول مخلوق ومنه فصل بقية الكائنات كما في حديث جابر في المواهب اللدنية وحيث ان الانشا تفاصيل نوره كان رحمة للعالمين واسعة لها فكان اول سلسلة الكائنات فناسب ان يكون حديث الرحمة العام المتعلق بمن في الارض اول الاحاديث المسلسلة ثم دل الحديث القدسي سبقت رحمتي غضبي على سبق الرحمة فناسب ان يسبق حديثها ايضا ثم اولية كتابة الحق لسبق الرحمة بعد التوحيد فعن ابن عباس اول شي خطه الله في الكتاب الاول انني انا الله لا اله الا انا سبقت رحمتي غضبي فمن شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله عبده ورسوله فله الجنة رواه الديلمي فناسب ان يكون حديث الرحمة متصفا باولية كتابة الحق له كما كانت الرحمة متصفة باولية كتابة الحق تعالى لها ومن تمام المناسبة ابراز الله تعالى اياه متصفا باولية كتابة السماع من الرواة كما كانت الرحمة متصفة باولية الكتابة الالهية ولما كانت الرحمة الواسعة السابقة واحدة بالذات متعددة بالتعينات وكانت لا اله

الا الله ولا لنقابل على التوحيد في الالوهية ترد الكثرة الى
الوحدة السابقة التي هي مستقر الرحمة الواسعة والجنة
مستقر الرحمة السعادية انتهى معنى الحديث من قال لا اله
الا الله عن امر النبي صلى الله محمد رسول الله صلى الله
عليه وسلم المتضمن للتصديق به دخل الجنة لرجوعه
بتوحيد كلمة التقوى الى المستقر المعد للمتقين والحمد لله
رب العالمين الحديث الاول المسلسل بالاولية
حدثني به الشيخ الفقيه نور الدين علي بن محمد بن العقيق الانصاري
اليمني التعزي العقيبي نفع الله به بمنزلي بظاهر المدينة
المنورة على ساكنها افضل الصلاة والسلام سنة ١٠٧٢ قدم
علينا زائرا بعد الحج وهو اول حديث سمعته منه ثنى به الشيخ
الفاضل الورع الزاهد عفيف الدين عبد الله بن محمد
المزهري اليمني وهو اول حديث سمعته منه ثنى الولي
العلامة عز الدين عبد العزيز بن تقي الدين بن عبد العزيز
احمد الحبيشي اليمني وهو اول سمعته منه انا الحافظ
الرحله محدث الديار اليمنية السيد الطاهر الحسين
الاهدل الحسيني وهو اول حديث سمعته منه انا محدث
اليمن وجيه الدين عبد الرحمن بن علي المعروف بالديبع
ومعناه الابيض بلغة النوبة الشيباني الزبيدي وهو
اول حديث سمعته منه انا الحافظ شمس الدين محمد بن عبد
الرحمن السخاوي وهو اول حديث سمعته منه ح وانا اعلى
منه بدرجة الشيخ العلامة الاديب محمد بن سعيد بن محمد بن
يحيى بن احمد بن ابي بكر المبرغني ثم السوسي المراكشي
المالكي اجازة وهو اول حديث رويناه عنه وكتب به
الينا من مراكش سنة ١٠٧٦ عن الشريف ابي محمد عبد الله
بن علي بن طاهر الحسني السجلماسي قال وهو اول حديث
سمعته منه عن ابي العباس احمد بن علي المنجور الفاسي
قال وهو اول حديث سمعته منه عن المسند ابي زيد
عبد الرحمن بن علي بن سقين العاصمي الفاسي قال وهو

اول

حديث سمعته منه عن ابي العباس احمد بن علي المنجور الفاسي
قال وهو اول حديث سمعته منه عن المسند ابي زيد عبد الرحمن
ابن علي بن سقين العاصمي الفاسي قال وهو اول حديث سمعته
منه عن شيخ الاسلام الزين زكريا بن محمد الانصاري السنيكي
القاهري قال وهو اول حديث سمعته منه وثنا الشيخ العلامة
الاديب محمد المرابط بن العالم الولي محمد بن ابي بكر المغربي
الدلائي نفع الله به بمنزلي بظاهر المدينة على ساكنها افضل
الصلاة والسلام يوم الثلاثا خامس محرم الحرام مفتتح
سنة ١٠٨٠ قدم علينا زائرا بعد الحج وهو اول حديث سمعته منه
بسماعه عن الشيخين الشريفتين المصونتين المسندتين
الشريفة مباركة والشريفة زين الشرف بنتي الشيخ العلامة
الامام محيي الدين عبد القادر بن محمد بن يحيى بن مكرم بن المحب
الطبري الحسيني المكي اواخر سنة ١٠٧٩ بمكة المعظمة
زادت شرفا وهو اول حديث سمع منهما بروايتهما عن المعمر عبد
الواحد بن ابراهيم الحصاري المصري اجازة عامة لفظا وخطا
سنة ١٠٦١ وهو اول حديث رويناه عنه انا العلامة عبد الرحيم بن عبد
الرحمن العباسي والمسند شمس الدين محمد بن احمد العمري وهو
وهو اول حديث سمعته منهما قال العباسي انبا الحافظ جلال
الدين عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي وهو اول حديث سمعته
منه انبا به الجلال ابو هريرة عبد الرحمن بن علي بن سراج عمر بن
علي بن الملقن وهو اول حديث سمعته منه انبا جدي وهو اول
حديث سمعته منه ح وانا اعلى منه امام المقام بالمسجد الحرام زين العابدين
ابن محيي الدين بن عبد القادر الطبري المكي الحسيني اجازة
سنة ١٠٧٣ في ربيع الاول وكريمتاه المسندتان مباركة وزين الشرف
اجازة سنة ١٠٨٠ في ربيع الاول وهو اول حديث اروية عنهم
بروايتهم عن المعمر عبد الواحد بسنده السابق وانبا الفقيه المحدث
عبد الباقي بن عبد الباقي بن عبد القادر الحنبلي الدمشقي وهو
اول حديث مسلسل رويته عنه وكتب به الي من دمشق سنة ١٠٦٤
انا الشيخ المعمر عبد الرحمن البهوتي الحنبلي وهو اول حديث

سمعته منه ثنا الشيخ جمال الدين يوسف بن الزين زكريا الانصاري
الخزرجي وهو اول حديث سمعته منه ح وانا اعلى مما تقدم شيخنا
الامام العارف بالله المحقق صفي الدين احمد بن محمد المقدسي
المحتد المدني المولد الانصاري المعروف بالقشاشي قدس
سره وهو اول حديث اسمعه سبطه و لدي محمد وانا حاضر اسمع
باجازته العامة من شمس الدين محمد بن احمد الرملي بروايته
وكذا الجمال يوسف وابو زيد عبد الرحمن الفاسي عن شيخ
الاسلام زين الدين زكريا بن محمد السنيكي القاهري
الانصاري وهو اول حديث سمعه منه ولده يوسف والفاسي
واول حديث بشبته بر وبه عنه الرملي اجازة ان لم
سماعا قال هو وكذا الحافظ السخاوي والمسند العمري نا به
امام الحفاظ الشهاب ابو الفضل احمد بن علي بن حجر العسقلاني
وهو اول حديث سمعوه منه منه زاد السخاوي فقال حدثني
الشرف ابو الفتح محمد بن ابي بكر المدني بمكة والجمال
عبد الله بن محمد الحموي الخطيب بالقاهرة وهو اول
حديث سمعته منهما قالا وهو كذا الحافظ ابن حجر نا حافظ
العصر زين الدين ابو الفضل عبد الرحيم بن الحسين الكردي العراقي
الرازياني وهو اول حديث سمعناه منه زاد ابو الفتح المراغي
فقال وانا به والدي الزين ابو بكر بن الحسين العثماني
المراغي ثم المدني والقاضي الصدر ابو المعالي محمد بن ابراهيم
المناوي والقاضي مجد الدين اسمعيل بن ابراهيم الكناني
الحنفي والمسند شمس الدين محمد بن يوسف الحكار الحلبي
وهو اول حديث سمعته منهم ح قال السخاوي وكتب الي
عاليا ابو عبد الله محمد بن احمد الخطيب ببلد الخليل عليه السلام وهو
اول حديث رويته عنه قال الزين العراقي والسراج بن الملقن
والخطيب الخليلي والاربعة قبله ثنا به الصدر ابو الفتح محمد
ابن محمد بن ابراهيم الميدومي وهو اول حديث سمعناه منه
الا الخليلي فقال حضورا ابشرطه واجازة انا ابو الفرج عبد
اللطيف بن المنعم بن علي بن نصر الحراني وهو اول حديث

سمعته

سمعته منه ثنا به الحافظ ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد
ابن الجوزي وهو اول حديث سمعته منه ثنا الامام ابو
سعيد اسمعيل بن ابي صالح احمد بن عبد الملك النيسابوري
وهو اول حديث سمعته منه ثنا والدي الحافظ ابو صالح
المؤذن وهو اول حديث سمعته منه ثنا الاستاد ابو طاهر
محمد بن محمد بن محمش الزيادي وهو اول حديث سمعته
منه وحدثني الاديب الفقيه المحدث الصوفي المتفنن عفيف
الدين عبد الله بن محمد بن ابي بكر العياشي المالكي بمنزلي
بظاهر المدينة المنورة على ساكنها افضل الصلاة والسلام
يوم الجمعة بعد العصر ١٩ صفر سنة ١٠٧٣ قدم علينا وهو اول
حديث سمعته منه قال حدثني جمع من المشايخ اعلاهم سندا
الشيخ زين العابدين بن عبد القادر الطبري الحسيني المكي
بمنزله بمكة المعظمة زيد شرفا وهو اول حديث حدثنيه
ثني به الوالد عبد القادر بن محمد الطبري وهو اول حديث
سمعته منه بسماعه عن جده يحيى بن مكرم الطبري وهو
اول حديث سمعته منه ثني به جدي محمد الطبري الاصغر
وهو اول حديث سمعته منه ثني به الامام محمد المحب الطبري
الاوسط وهو اول حديث سمعته منه ثني به الشيخ عبد
الله بن اسعد اليافعي وهو اول حديث سمعته منه ثني به
امام الائمة الرضي الطبري وهو اول حديث سمعته منه ثني
الحافظ الكبير احمد المحب الطبري الاكبر وهو اول حديث
سمعته منه ثني الشيخ محمد بن اسمعيل ابن ابي الصيف اليمني
وهو اول حديث سمعته منه ثني به الشيخ ابو الحسن المقدسي
وهو اول حديث سمعته منه ثني الفقيه عبد الله الديباجي وهو
اول حديث سمعته منه ثني الشيخ ابو بكر بن شبل وهو اول
حديث سمعته منه ثني به عمر الدهستاني وهو اول حديث
سمعته منه ثني محمد بن محمد الريوذجي وهو اول حديث سمعته
منه ثني به حمزة بن عبد العزيز المهلبي وهو اول حديث سمعته
منه قالا اعني المهلبي وابا طاهر الزيادي ثنا ابو حامد

احمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز وهو اول حديث سمعناه
منه ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبد وهو اول حديث سمعته
منه ثنا به سفين بن عيينه وهو اول حديث سمعته منه عن عمرو بن
دينار عن ابي قابوس مولى عبد الله بن عمرو بن العاصي عن عبد
الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الراحمون يرحمهم الرحمن تبارك وتعالى ارحموا من في
الارض يرحمكم من في السماء وبه الى الحافظ زين الدين العراقي
قال هذا حديث صحيح اخرجه ابو داود عن ابي بكر بن ابي
شيبة ومسدد والترمذي عن محمد بن يحيى بن ابي عمر كلاهما
من غير تسلسل ثلاثتهم عن ابن عيينه والمشهور ان التسلسل في
هذا الحديث الى ابن عيينه دون بقية الاسناد وقد رويناه
في جزء جمعه الامام ابو عمرو بن الصلاح في جمع طرق هذا الحديث
ووصل التسلسل فيه الى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن لا يصح اسناده
وابو قابوس هذا لا يعرف اسمه ذكره ابو احمد الحاكم واما قاله
في الميزان انه لا يعرف قلت ذكره ابن حبان في الثقات
ولم ينفرد به عن مولاه بل تابعه عليه حبان بن زيد الشرعبي
مختصرا لاوله بزيادة في اخره اخبرني ابو عبد الله محمد بن اسمعيل
ابن ابراهيم الانصاري بقراتي عليه بمنزله بدمشق انا المسلم
ابن محمد القيسي انا حنبل بن عبد الله الرصافي انا هبة الله بن
محمد الشيباني انا الحسن بن علي التميمي انا ابو بكر احمد بن جعفر
القطيعي ثنا عبد الله بن احمد ثني ابي ثنا يزيد انا حريز ثنا حبان
الشرعبي عن عبد الله بن عمرو بن العاصي عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال وهو على المنبر ارحموا ترحموا واغفروا يغفر لكم
ويل لاقماع القول ويل للمصرين الذين يصرون على ما فعلوا
وهم يعلمون هذا حديث حسن اخرجه احمد هكذا في مسنده
وحريز هو ابن عثمان الرحبي احتج به البخاري في صحيحه وحبان
ابن زيد الشرعبي ذكره ابن حبان في الثقات قال ابن
عبد البر وذكره بعضهم في الصحابه ولا يصح له صحبة انتهى والاقماع
جمع قمع بكسر القاف وفتح الميم وسكونها لغتان وهو الذي

يجعل

يجعل فيه رؤس الظروف ويصب فيه المايعات شبه اسماع الذين
يسمعون القول ولا يعونه ولا يحفظونه ولا يعملون به بالاقماع
التي لا تبقي شيا مما يفرغ فيها فكانه يمر عليها مجازا كما يمر الشراب
في الاقماع اجتيازا انتهى كلام العراقي رحمه الله تعالى قلت ورويناه
اعلى من طريق العراقي بدرجة انا شيخنا العارف بالله صفي الدين
احمد قدس سره باجازته العامة عن الشمس الرملي
عن الزين زكريا عن الحافظ ابن حجر عن الصلاح بن ابي عمر عن الفخر
ابن البخاري عن حنبل بن عبد الله الرصافي به ورواه البخاري
في الادب المفرد قال ثنا محمد بن عقبة ثنا محمد بن عثمان
القرشي ثنا حريز به مثله غير انه قال واغفروا يغفر الله لكم
فوقع لنا بدلا عاليا بدرجتين من طريق ابن البخاري والحمد لله
الحديث الثاني وهو المسلسل بقراة سورة الصف اخبرنا مسند
الحرمين الفقيه المحدث الصوفي الجامع لاشتات الفنون
الشيخ عيسى بن محمد بن محمد بن احمد بن عامر الجعفري المغربي الجزايري
ثم المكي المالكي روح الله روحه عن استاذ الاقرا والتدريس
بالازهر الشيخ سلطان بن احمد بن سلامة بن اسمعيل المزاحي
والفقيه المحدث الشمس محمد بن علاء الدين البابلي برواية
الاول عن الشمس محمد بن عبد الله بن محمد الانصاري المعروف بحجازي
الواعظ عن الشمس محمد العلقمي عن الحافظ جلال الدين السيوطي
قال اخبرني ابو عبد الله الحاكم بقراتي عليه وبرواية الثاني عن احمد
ابن محمد الحنفي الشلبي عن النجم محمد بن احمد الغيطي عن شيخ الاسلام
زين الدين زكريا بن محمد الانصاري عن الحافظ ابي النعيم
رضوان بن محمد العقبي قالا انا ابو اسحق التنوخي انا احمد
ابن ابي طالب انا ابو المنجا بن اللتي انا ابو الوقت السجزي
انا ابو الحسن الداودي انا ابو محمد السرخسي انا ابو عمران بن
السمرقندي انا ابو محمد الدارمي في مسنده ثنا محمد بن كثير
عن الاوزاعي عن يحيى هو ابن ابي كثير عن ابي سلمة هو ابن
عبد الرحمن بن عوف عن عبد الله بن سلام قال قعدنا نفرا
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذاكرنا فقلنا لو نعلم

اي الاعمال اقرب الى الله عز وجل لعملناه فانزل الله عز وجل
سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم
يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون قال عبد الله بن سلام
فقراها علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ختمها قال ابو سلمة
فقراها علينا ابن سلام حتى ختمها قال يحيى فقراها علينا ابو سلمة
قال الاوزاعي فقراها علينا يحيى قال محمد بن كثير فقراها
علينا الاوزاعي قال الدارمي فقراها علينا محمد بن كثير قال
ابو عمران السمرقندي فقراها علينا الدارمي قال السرخسي
فقراها علينا السمرقندي قال الداودي فقراها علينا السرخسي
قال ابو الوقت فقراها علينا الداودي قال ابو المنجا فقراها
علينا ابو الوقت قال احمد بن ابي طالب فقراها علينا ابو المنجا
قال التنوخي فقراها علينا احمد ابي طالب قال ابو عبد الله
الحاكم فقراها علينا التنوخي قال السيوطي فقراها علينا ابو
عبد الله الحاكم قال الشمس العلقمي فقراها علينا الجلال السيوطي
قال الشيخ حجازي الواعظ فقراها علينا الشمس العلقمي
ح وقال رضوان بن محمد فقراها علينا ابراهيم بن احمد التنوخي
قال الزين زكريا فقراها علينا رضوان بن محمد قال
النجم الغيطي فقراها علينا زكريا قال احمد بن الشبلي
فقراها علينا الغيطي قال البابلي فقراها علينا احمد بن الشبلي
قال الشيخ فقراها علينا الشيخ محمد البابلي قال الشيخ عيسى
سلطان المزاحي فقراها علينا الشيخ حجازي الواعظ قال الشيخ
عيسى الجعفري رحمه الله تعالى فقراها علينا شيخنا الشيخ سلطان
ولله الحمد قلت فقراها علينا الشيخ عيسى الجعفري رحمه الله
تعالى يوم الثلاثا قبيل العصر ١٤ رجب سنة ١٠٧٣ في المسجد
النبوي على مشرفها افضل الصلاة والسلام حتى ختمها
ولله الحمد قال جار الله بن فهد حديث صحيح متصل الاسناد
والتسلسل ورجال اسناده ثقات وقال بعض الحفاظ هو
اصح حديث وقع لنا مسلسلا واصح مسلسل يروى في الدنيا
رواه الترمذي في جامعه عن الدارمي والحاكم في مستدركه

مسلسلا

مسلسلا على شرط الشيخين ورواه الامام احمد وابو يعلى في مسنديهما
والطبراني في المعجم الكبير وغيرهم من عدة طرق انتهى الحديث الثالث
وهو المسلسل بالصوفية ايضا قرات على شيخنا العارف بالله رافع الويه
العصابة الولوية المتضلع من اذواق السنة النبوية سيدي
صفي الدين احمد بن محمد المقدسي الاصل المدني المولد الانصاري
الصوفي قدس سره عن شيخه المحقق ابي المواهب احمد بن علي
الهاشمي العباسي الشناوي ثم المدني الصوفي قدس سره عن
والده العارف بالله نور الدين علي بن عبد القدوس الصوفي قدس
عن العارف بالله عبد الوهاب بن احمد الشعراوي الصوفي
عن ولي الله زين الدين زكريا بن محمد الفقيه الصوفي عن
العارف بالله شرف الدين ابي الفتح محمد بن زين الدين ابي
بكر بن الحسين القرشي الاموي العثماني المراغي ثم المدني الصوفي
عن قطب وقته شرف الدين اسمعيل بن ابراهيم بن
عبد الصمد الهاشمي العقيلي الجبرتي الزبيدي الصوفي قدس
سره باجازته العامة عن المسند المعمر ابي الحسن علي
ابن عمر بن ابي بكر الواني الصوفي باجازته العامة عن استاذ المحققين
سيدي الشيخ محي الدين محمد بن علي بن العربي الحاتمي الصوفي
قدس سره عن جمال الدين ابي محمد يونس بن يحيى بن ابي
الحسن بن ابي البركات الهاشمي العباسي الصوفي عن ابي الوقت
عبد الاول بن عيسى بن شعيب بن ابراهيم بن اسحق السجزي
الهروي الصوفي عن شيخ الاسلام ابي اسمعيل عبد الله بن
محمد بن علي بن محمد بن احمد بن علي بن جعفر بن منصور بن مت
ابن ابي ايوب خالد بن زيد الانصاري الهروي الفقيه المفسر
الحافظ الواعظ الصوفي المحقق قدس سره انه قال في كتابه
منازل السائرين واعلم ان العامة من علماء هذه الطايفة والمشيرين
الى هذه الطريقة اتفقوا على ان النهايات لا تصح الا بتصحيح البدايات
كما ان الابنية لا تقوم الا على الاساس وتصحيح البدايات
هو اقامة الامر على مشاهدة الاخلاص ومتابعة السنة
وتعظيم النهي على مشاهدة الخوف ورعاية الحرمة

والشفقة على العالم ببذل النصيحة وكف المونة ومجانبة كل صاحب
يفسد الوقت وكل سبب يفتن القلب على ان الناس في
هذا الشان ثلاثة نفر رجل يعمل بين الخوف والرجا شاخصًا الى
الحب مع صحبة الحيا فهذا هو الذي يسمى المريد ورجل مختطف
من وادي التفرقة الى وادي الجمع وهو الذي يقال له المراد
ومن سواهما مدع مفتون مخدوع وجميع هذه المقامات تجمعها
رتب ثلاث الرتبة الاولى اخذ القاصد في السير والرتبة
الثانية دخوله في القربة والرتبة الثالثة حصوله على
المشاهدة الجاذبة الى عين التوحيد في طريق الفنا ثم قال
واخبرنا في معنى الدخول في القربة حمزة بن محمد بن عبد الله
الحسيني انا ابو القاسم عبد الواحد بن احمد الهاشمي الصوفي
قال سمعت ابا عبد الله علان بن زيد الدينوري الصوفي
بالبصرة قال سمعت جعفر الخلدي الصوفي قال سمعت الجنيد
رحمه الله تعالى قال سمعت السري عن معروف الكرخي
عن جعفر بن محمد هو الصادق عن ابيه هو الباقر عن جده
عن علي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طلب الحق
غربة وبه الى شيخ الاسلام الهروي وهذا حديث غريب ما كتبته
عاليًا الا من رواية علان انتهى تنبيه قال الحافظ ابن حجر
في الاصابة في تمييز الصحابة في ترجمة الحسين بن علي بن ابي
طالب روى عنه اخوه الحسن وبنوه علي زين العابدين
وفاطمة وسكينة وحفيده الباقر الخ فيكون ضمير جده راجعًا
الى ابيه وهو الباقر فجده الحسين فهو من رواية
الصادق عن الباقر عن الحسين عن علي والله اعلم
وصل اخبرنا شيخنا العارف بالله صفي الدين احمد بن محمد
المدني قدس سره عن شيخه ابي المواهب الشناوي
عن الشمس محمد بن احمد الرملي عن شيخ الاسلام الزين
زكريا بن محمد السنيكي القاهري الانصاري عن الحافظ
ابي الفضل احمد بن علي بن حجر العسقلاني عن العلامة
المحقق شمس الدين محمد بن حمزة الرومي الفناري
رحمه الله

رحمه الله تعالى انه قال في كتابه مصباح الانس بين المعقول والمشهود
في شرح مفتاح غيب الجمع والوجود اعلم ان النفس الانسانية التي
هي هيئة اجتماعية من البخار الضبابي والقوة الحيوانية المسمى ذلك
البخار بها روحًا حيوانيا ومن الاثر الروحاني الذي به باين سائر
الارواح الحيوانية قد حجبت عن اصل فطرتها بغلبة احكام
الطبيعة والحيوانية عليها فكانت كالنائم المعرض عن
المحسوسات المقبل على الخيالات ولحكم غلبة احكام الكثرة
على حقائقه الثلاث وهم السر الوجودي والاثر الروحاني
والنفس الانسانية الحيوانية انحرفت اخلاقها واوصافها
اما الى تفريط او افراط وخفي لذلك اثر القلب الوحداني الاعتدالي
في كل منها ثم بعضهم ظهر له النور الايماني من باطنه فتنبهت
نفسه الانسانية عن نومتها واحست بنقصانها وبانه وجب
عليها ثلاث امور مهمة اولها الاخذ في السير عن مقارّ الاحكام
العادية بملازمة الامر والنهي في جميع حركاتها وهذا متعلق
بمقام الاسلام وثانيها دخول النفس من حيث باطنها
في القربة بالانفصال عن ذلك المقر والاتصال باحكام وحدة
باطنة من الاخلاق الملكية الروحانية وذلك متعلق بمقام الايمان
وثالثها حصول النفس من حيث سرها على المشاهدة الجاذبة
الى عين التوحيد بطريق الفنا عن احكام الحجب والقيود الطارية
بالتلبس باحكام المراتب حين التنزل وذلك متعلق بمقام
الاحسان وبسط الكلام في ذلك الى ان قال فنقول اذا فنيت
عن نفس السالك في هذه المقامات التسعة يعني التوبة والاعتصام
والرياضة والزهد والورع والخوف والاخلاص والمراقبة والتفويض
حجب الكثرة وظهرت وحدتها انتقلت من مقام الاسلام الى باطنه
الذي هو نور حدقة الايمان ولما كانت العلاقة بينها وبين الروح
والسر قوية جدا في هذه النشأة ولكل من الثلاثة نشأة مخصوصة
فنشأة النفس حسية وحكمها في مرتبة الاسلام ونشأة الروح
غيبية اضافية وحكمها مختص بباطن الايمان ونشأة السر
غيبية حقيقية خفية وحكمها مختص بمقام الاحسان ونشأة

احمد بن محمد السلفي الصوفي انا ابو عبد الله احمد بن علي
ابن محمد بن علي الاسواري الصوفي باصبهان انا ابو الحسن
علي بن شجاع بن محمد الشيباني الصقلي الصوفي في كتابه
انا ابو بكر احمد بن منصور بن يوسف الصوفي المذكر ثنا ابو علي
احمد بن عثمان الزبيدي الصوفي قال حضرت مجلس
الجنيد البغدادي فسمعته يقول حدثنا السري بن
مغلس السقطي ثنا معروف الكرخي ثنا سعيد بن عبد
العزيز العابد عن الحسن البصري عن انس بن مالك رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال طلب الحق
فريضة وبه الى السلفي قال هذا حديث غريب
المتن عزيز الاسناد حسن من رواية الصوفية خلفا
عن خلفي سلف وهلم جرا الى شيخنا الاسراري وما كتبته هكذا
الا عنه وبه الى السخاوي قال ومن شواهده ما اخرجه
ابن ماجه من حديث انس رفعه قال طلب العلم فريضة
على كل مسلم وهو من طرقه الكثيرة عنه قد ضعفه احمد
والبيهقي وغيرهما ولكن يروى عن جماعة من الصحابة
كجابر وابن عباس وابن عمر وابن مسعود وعلي وابي سعيد الخدري
رضي الله عنهم ومعناه صحيح فقد اجمع العلماء على ان من
العلم ما هو فرض متعين على كل امرئ في خاصة نفسه ومنه
ما هو فرض على الكفاية اذا قام به قايم سقط فرضه على اهل ذلك
الموضع الى هنا كلام السخاوي رحمه الله قلت ومقتضى كلامه
ان المراد من الحديث ان طلب الحق معرفة الحق تعالى فريضة
وعلى هذا فلا شك ان معناه كما قال صحيح لان اول واجب
مقصود بالذات هو معرفة الله تعالى بالاجماع وتحصيلها
موقوف على الطلب وما لا يتم الواجب المطلق الا به فهو واجب

الحديث الثامن عشر المسلسل بالزهاد في اكثره

انا شيخنا العارف بالله تعالى صفي الدين احمد بن محمد المدني
قدس سره بسنده السابق في الثالث الى الشيخ محي الدين
قدس سره باجازته العامة عن الحافظ ابي طاهر السلفي

وبإسنادنا

وباسنادنا السابق في الرابع الى السلفي عن ابي علي احمد بن
محمد بن احمد البرداني عن ابي المظفر هناد بن ابراهيم
النسفي عن ابي سهل محمد بن احمد بن عبد الله الاستراباذي
عن يحيى بن محمد بن بندار الزاهد عن ابي يزيد البسطامي
ثنا محمد بن فارس البلخي ثنا حاتم الاصم ثنا شقيق بن ابراهيم
عن ابراهيم بن ادهم عن مالك بن دينار عن ابي مسلم الخولاني
عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا وصمتم حتى تكونوا كالاوتار وكان
الاثنان احب اليكم من الواحد لم تبلغوا الاستقامة قال
الحافظ السخاوي في الجواهر المكللة وقد اورد الرشيد العطار
في ترجمة شيخه عمر بن امير مالك الموصلي من معجمه حديثا
مسلسلا بالزهاد في اكثره وهو مما رواه عنه عن السلفي
وقاس سنده المذكور هنا قلت انا شيخنا الامام صفي الدين
احمد بن محمد المدني قدس سره عن شيخه ابي المواهب
عن الشمس الرملي عن الزين زكريا عن الحافظ ابن حجر
والشرف ابي الفتح محمد بن الزين المراغي كلاهما عن قطب
وقته العارف الشيخ اسمعيل بن ابراهيم الهاشمي العقيلي الجبرتي
باجازته العامة عن الشرف ابي محمد عبد الله بن الحسين بن
الحافظ ابي موسى عبد الله بن الحافظ عبد الغني المقدسي
الحنبلي عن الرشيد العطار به ثم قال السخاوي بعد سياق
الحديث بسند السلفي المذكور وفي ترجمة البلخي ذكره الذهبي
في ميزانه وقال انه اي البلخي لا يعرف وقد اتى بخبر
باطل مسلسل بالزهاد وعنى هذا الحديث انتهى قلت لم يبن
على زعمه بطلان الخبر بدليل لا من حيث السند ولا من حيث
المعنى اما من حيث السند فلانه لم يذكر دليلا لكون الخبر
باطلا سوى ان البلخي لا يعرف وهذا لا يعرف يقتضي الحكم
على الحديث بالوضع وانما يقتضي الحكم بالضعف الذي
يروى في فضايل الاعمال والترغيبات فان الحافظ
ابن حجر صرح بان المستور والمجهول داخلان فيمن لا يتهم



يكذب بل قال ان لابن حبان طريقة في التوثيق وهي ان المجهول
اذا كان شيخه والراوي عنه ثقة فانه اي ابن حبان يوثقه
اي المجهول والراوي عن البلخي في هذا السند ابو زيد البسطامي
وشيخه حاتم الاصم وهما ثقتان والموثق بين الثقتين
لا يكون حديثه باطلا لا ضعيفا بل هو صحيح او حسن
عند ابن حبان ان لم يكن القدح الا من جهته فان جهالة العين
ترتفع عند ابن حبان برواية واحد مشهور عنه وهو مذهب
شيخه ابن خزيمة واذا انتفت جهالة عنه كان على العدالة
الى ان يتبين جرحه قال الحافظ ابن حجر في مقدمة لسان الميزان
وقد افصح ابن حبان بقاعدته فقال العدل من لم يعرف فيه
الجرح اذ التجريح ضد التعديل فمن لم يجرح فهو عدل حتى يتبين
جرحه اذ لم يكلف الناس ما غاب عنهم انتهى ولا يرد
عليه ما نقله الحافظ ابن حجر عن الخطيب من ان العدل قد
لا يعرف عدالته فلا يكون روايته عنه تعديلا له انتهى
لان ابن حبان انما اشترط عدم العلم بالجرح وهو اعم ولا يلزم
من انتفا الاخص انتفا الاعم واما قول الخطيب ان جماعة
من العدول رووا عن قوم احاديث امسكوا في بعضها عن
ذكر احوالهم وفي بعضها شهدوا عليهم بالكذب فجوابه
ان ابن حبان انما حكم بالعدالة قبل البيان فاذا تبين الجرح
فلا تعديل عنده ايضا على ان البلخي هذا قد عرفه الحافظ
ابو عبد الله محمد بن اسحق بن مندة فانه شيخه روى
عنه هذا الحديث بالسماع منه وما عرفه الحافظ ابن مندة
لا يضره جهل الذهبي به مع انه لم ينفرد به بل تابعه
البسطامي قدس سره ومن روى عنه عدلان ارتفعت
جهالة عينه بالاتفاق انا شيخنا العارف بالله صفي الدين
احمد بن محمد المدني الانصاري قدس سره عن شيخه
ابي المواهب الشناوي قدس سره عن الشمس الرملي
عن القاضي زكريا عن الحافظ تقي الدين محمد بن فهد
المكي وقاضي الحرمين سراج الدين عبد اللطيف بن ابي الفتح
محمد

محمد الفاسي ثم المكي الحنبلي الحسني كلاهما عن العلامة نور الدين ابي
الحسن علي بن احمد بن محمد بن سلامة السلمي المكي عن البدر حسن بن علي
ابن اسمعيل الغزي عن ابي العباس احمد بن اسمعيل بن عمر القزويني
ومحي الدين ابي محمد عبد الوهاب بن محمد بن عبد العزيز القروي
الاسكندري بروايتهما عن ابي العباس احمد بن علي بن عبد
العزيز بن المضي الكتاني عن الحافظ وجيه الدين ابي المظفر منصور
ابن سليم بن منصور الهمداني الاسكندري الشافعي عن ابي الحسن
علي بن ابي عبد الله بن المقير الحنبلي عن الحافظ ناصر السنة ابي
الفضل محمد بن ناصر الحنبلي عن عبد الرحمن ابي القاسم وابي
عمرو عبد الوهاب ابني الحافظ ابي عبد الله ابن مندة عن
ابيهما الحافظ ابي عبد الله محمد بن اسحق بن محمد بن مندة قال
حدثنا محمد بن فارس البلخي ثنا حاتم الاصم عن شقيق بن ابراهيم
البلخي عن ابراهيم بن ادهم عن مالك بن دينار عن ابي مسلم الخولاني
عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث
مثله واورده الحافظ جلال الدين السيوطي في جمع الجوامع وساق
بعده سند ابي عبد الله بن مندة كما سقناه ثم قال وابن عساكر
من طريقه وقال مالك ابن دينار لم يسمع من ابي مسلم انتهى
وغاية ما يلزم من ذلك الانقطاع واللازم منه كون المحذوف مجهولا
والمجهول قد مر انه داخل فيمن لا يتهم بالكذب فان وجد للحديث
شاهد دخل في الحسن لغيره والا فانما يحكم عليه بالضعف
لا بالبطلان وبالله التوفيق وعليه التكلان واما من حيث المعنى
فان الله تعالى قد قال خطابا لنبيه الكريم صلى الله عليه وسلم
فاستقم كما امرت ومما امر به ما في قوله تعالى وتبتل اليه
تبتيلا قال البيضاوي وجرد نفسك عن ما سواه وما دام
الالتفات احب الى الشخص من واحد لم يكن جرد نفسه عن ما سواه
فلم يتبتل اليه تبتيلا فلم يستقم كما امر وفي مرسل الحسن عند
البيهقي في الاحد والسبعين من الشعب باسناد حسن حب
الدنيا راس كل خطيئة وكيف يبلغ الاستقامة من في قلبه راس
ما يميل به عن الاستقامة ففي حديث ابي ذر عند الترمذي

وابن ماجة الزهادة في الدنيا ليست بتحريم الحرام ولا باضاعة
المال ولكن الزهادة في الدنيا ان لا تكون بما في يديك اوثق
منك بما في يد الله الحديث ومن لوازم كون الاثنين احب
اليه من الواجد ان يكون بما في يديه اوثق منه بما في يد الله
فلم يتحقق الزهادة التي هي شرط بلوغ الاستقامة الكاملة
وان كان ممن اكثر الصلاة والصيام الى الغاية والحد المذكور
وبالله التوفيق والحمد لله الغفور الشكور الحديث السادس
المسلسل بالصوفية كذلك اخبرنا شيخنا العارف بالله سيدي صفي الدين
احمد بن محمد المدني قدس سره بسنده المسلسل بالصوفية
السابق في الثالث الى امام المحققين سيد الشيخ محيي الدين
محمد بن علي بن العربي قدس سره عن الشيخ الامام الزاهد الامين
ابي احمد عبد الوهاب بن علي بن علي بن عبد الله البغدادي
قدس سره المعروف عن الشيخ الامام الزاهد الامين بابن سكينة
وهي ام ابيه بقراءته على الشيخ الزاهد العارف بالله ابي الفضل
احمد بن طاهر بن سعيد بن الامام العارف الصديق فضل
الله ابي سعيد بن ابي الخير احمد بن محمد بن ابراهيم المنهني
قدس سره بحق اجازته من الشيخ ابي بكر احمد بن علي
ابن خلف الشيرازي عن الشيخ الامام الولي المغرب شيخ
الصوفية ~~بن علي بن خلف الشيرازي عن الشيخ~~ بخراسان
ابي عبد الرحمن محمد بن الحسين بن موسى الازدي السلمي
قال قدس سره انا ابو الحسن منصور بن عبد الله الدمرتي
ببغداد انا ابو عمرو عثمان بن بجرة بن ورامهر الكازروني بحرة
بها ثنا ابو الفتح احمد بن الحسين بن محمد بن سهل المصري
المعروف بابن الحمصي الواعظ بالبصرة ثنا علي بن جعفر البغدادي
قال قال ابو موسى الديبلي ثنا ابو يزيد البسطامي قدس
سره ثنا ابو عبد الرحمن السدي عن عمرو بن قيس الملائي
عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان من ضعف اليقين ان ترضي الناس
بسخط الله وان تحمدهم على رزق الله وان تذمهم على ما لم

يونك

يونك الله ان رزق الله لا يجره حرص حريص ولا يرده كره كاره ان الله
بحكمته وجلاله جعل الروح والفرح في الرضا وجعل الهم والحزن في الشك
والسخط واخبرنا عاليا بسبع درجات شيخنا العارف بالله صفي الدين
احمد بن محمد المدني قدس سره باجازته العامة من الشمس محمد
الرملي عن الزين زكريا عن محمد بن مقبل الحلبي عن الصلاح بن ابي
عمر عن الفخر بن البخاري عن ابي المكارم اللبان عن ابي علي الحداد عن
الحافظ ابي نعيم نا القاضي ابو احمد محمد بن احمد نا محمد بن الحسين
ابن حفص ثنا علي بن محمد بن مروان ثنا ابي عن عمرو بن قيس
به مثله الا انه لم يقل بحكمته وجلاله وله شاهد من حديث ابن
مسعود عن ابي نعيم وابن ابي الدنيا اما الاول فاخبرناه به شيخنا
صفي الدين احمد قدس سره بسنده السابق الى ابي نعيم ثنا ابو
احمد بن اسحق الانماطي ثنا احمد بن سهل بن ايوب ثنا خالد بن
يزيد العمري ثنا سفين الثوري وشريك ابن عبد الله وسفين بن
عيينه عن سليمن بن خيثمه عن ابن مسعود عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال لا ترضين احدا بسخط الله ولا تحمدن احدا
على فضل الله ولا تذمن احدا على ما لم يوتك الله فان رزق الله
لا يسوقه اليك حرص حريص ولا يرده عنك كره كاره ان الله
بقسطه وعدله جعل الروح والفرح في الرضا واليقين وجعل
الهم والحزن في الشك والسخط واما الثاني فاخبرناه شيخنا
صفي الدين احمد قدس سره اجازة بسنده الى الزين زكريا
عن العز بن الفرات عن ابي الثنا محمود بن خليفه المنبجي عن
الحافظ شرف الدين عبد المومن خلف الدمياطي عن ابي الحسن
علي بن الحسين المعروف بابن المقير انا فخر النسا شهدة بنت
احمد بن الفرج الكاتبة قراءة عليها وانا اسمع قالت انا الشريف
ابو الفوارس طراد بن محمد الزينبي قراءة عليه وانا اسمع انا ابو
الحسين علي بن عبد الله بن بشران قراءة عليه عن ابي علي الحسين
ابن صفوان سماعا عليه ثنا ابو بكر عبد الله بن محمد القرشي
المعروف بابن ابي الدنيا ثنا اسحق بن اسماعيل ثنا ابو اسامة
ويعلي بن عبيد عن ابن ابي خالد عن زبيد قال قال عبد الله

للمحبه

تكتب على ثلوث ورقات اسم المطلوب واسم امه وتضع بعد في كل

ورقه سبعه حبات فلفل واحرقهم في النار ثم تقول عجبا دهد هدا

سحيا سحيا اذهبا بها كعلوت الى فلان ابن فلانه وهيجه

واحرق قلبه حتى يأتي الى فلان ابنة فلانه ال لشه انقش

دوشن اصيادت بحق تال عشقه الطا الجمل الجميل

الوحا العجل

ان الروح والفرح في اليقين والرضا وان الغم والحزن في الشك
والسخط وقال يعلى الروح والفرح يعني بالجيم وبه الى ابن ابي
الدنيا انا الحسن بن الصباح سفين عن ابي هرون المدني قال
قال ابن مسعود اليقين ان لا ترضي الناس بسخط الله ولا تحمدن
احدا على رزق رزقه ولا تلم احدا على ما لم يوتك الله فان
الرزق لا يسوقه حرص حريص ولا يرده كراهية كاره ان الله
تبارك وتعالى بقسطه وعلمه وحكمته جعل الروح والفرح في
اليقين والرضا وجعل الهم والحزن في الشك والسخط تنبيه
ان قلت ظاهر قوله لا تحمدن احدا على فضل الله مناف للحديث
الحسن من لم يشكر الناس لم يشكر الله قلت لا منافاة
لان النهي من حيث اعتقاد استقلال العبد بالافعال وطلب الشكر
من حيث كونه واسطة والاستقلال بالملك اذ العبد لا فعل له الا بقوة
ولا قوة له الا بالله وما هو بالله فهو لله حقيقة لا للعبد فلا يحمد بالذات
على ما هو لله حقيقة واما من حيث انه واسطة فلا يخرج من
كونه شكر الله لاندراجه في قوة قوله الحمد لله الذي جعل هذا مظهرا
لانعامه الي وبالله التوفيق **الحديث السابع كذلك**
اخبرنا شيخنا الامام صفي الدين احمد بن محمد المدني قدس سره
بسنده السابق المسلسل الى الامام محي الدين بن العربي
قدس سره باجازته العامة من الحافظ ابي طاهر السلفي عن
الحافظ ابي زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن محمد بن منده الاصبهاني
الحنبلي عن ابي طاهر محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن عبد
الرحيم الكاتب الاصبهاني عن الحافظ الصالح ابي محمد عبد الله
ابن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بابي الشيخ انا ابو طاهر
عبد الكريم بن عبد الواحد الحسناباذي انا سعيد العيار انا
ابو سهل محمد بن احمد بن عبد الله الاستراباذي انا ابو يعقوب
يوسف بن محمد بن بندار ثنا ابو يزيد البسطامي قدس سره
ثنا عبد الله بن عبد الوهاب هو الخوارزمي ثنا سعيد بن
ابي مريم ثنا ابن لهيعة هو عبد الله ابو عبد الرحمن المصري
حدثني خالد بن يزيد عن ابي هلال التيمي قال قال رسول
الله

الله صلى الله عليه وسلم ثلاث تدرك بهن العبد رغائب الدنيا والاخرة
الصبر على البلا والرضا بالقضا والدعا في الرخا ح وبه
الى ابي الشيخ قال ثنا ابو العباس الهروي ثنا محمد
ابن عبد الملك المروزي ثنا ابو صالح حدثني الليث بن
سعد حدثني خالد بن يزيد عن محمد بن عبد الله عن عمران
ابن حصين قال ثلاث فذكره موقوفا واخبرناه عاليا بثلاث
درجات من غير تسلسل شيخنا الامام صفي الدين احمد قدس
سره باجازته العامة من الشمس محمد الرملي عن الزين
زكريا عن محمد بن مقبل عن الصلاح ابن ابي عمر عن الفخر
البخاري عن ابي مسلم هشام بن عبد الرحيم بن الاخوة المعروف
بالمؤيد الاصبهاني عن ابي بكر محمد بن علي بن ابي ذر الصالحاني
عن ابي طاهر محمد بن احمد الاصبهاني به تنبيه قال
الحافظ ابن حجر في الاصابة ابو هلال الكلبي قدم على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال ابن الاثير التيمي والكلبي واحد لان
تيم الله بطن كبير من كلب انتهى **الحديث الثامن كذلك**
اخبرنا شيخنا الامام صفي الدين احمد قدس سره بسنده الى
الحافظ ابي طاهر السلفي وبسند شيخنا الى العارف بالله الشرف ابي
الفتح المراغي عن شيخه العارف بالله الشهاب احمد بن ابي بكر
الرداد الصديقي الزبيدي انا الولي الشهير رضي الدين ابو
بكر بن محمد بن سلامة الموزعي الصوفي اجازة ومناولة انا العارف
بالله عفيف الدين عبد الله بن اسعد اليافعي ح قال ابن الرداد
وانا الحافظ الوقت مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادي
الصديقي اجازة ومناولة اخبرني المشايخ الايمة منهم ابو سعيد
خليل بن كيكلدي العلائي قالوا ثم واليافعي انا الامام رضي الدين
ابو احمد ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن محمد
بن ابراهيم الطبري المكي انا جدي عم والدي القاضي فخر الدين
ابو يوسف اسحق بن يعقوب ابي بكر الطبري المكي انا الشيخ الامام
البارع الاوحد فريد عصره ووحيد دهره فخر الدين ابو
عبد الله محمد بن ابراهيم بن احمد بن طاهر الخبري الفارسي

من كتابه دلالة المستبهج الى معالم المعارف ورسالة المستبهج الى عوالم
العوارف انا الامام العالم الحافظ ابو طاهر احمد بن محمد السلفي الاصبهاني
عن الحافظ ابي علي احمد بن محمد البرداني عن ابي المظفر هناد بن ابراهيم
النسفي عن ابي سهل محمد بن احمد بن عبد الله الاسداباذي عن يوسف
ابن محمد بن بندار الزاهد عن ابي يزيد البسطامي ثنا عبد الله
ابن عبد الوهاب الخوارزمي ثنا عاصم بن عبيد ثنا عبد العزيز
ابن خالد عن سفين الثوري عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان السخا شجرة في الجنة اغصانها في الدنيا فمن
اخذ بغصن منها جره الى الجنة وان البخل شجرة في النار
اغصانها في الدنيا فمن اخذ بغصن منها جره الى النار قال الحافظ
السخاوي هذا الحديث اخرجه ابو نعيم في الحلية ومن طريقه ابن
الجوزي في الموضوعات والديلمي في مسنده من طريق احمد
ابن الخطاب التستري عن الخوارزمي المذكور واعله ابن الجوزي
بعبد العزيز وقال انه تفرد به عن الثوري وقد كذبه ابن
معين وفي الباب عن جماعة من الصحابة وايراده للحديث
في الموضوعات فيه نظر انتهى قلت وذلك لان الحديث
له شواهد من طرق ليس فيها من اتهم بالكذب وان كان
غالبها لا يخلو عن ضعف وقد ساقها الحافظ السيوطي في اللآلي
المصنوعة وملخصه ان الحديث اخرجه البيهقي والخطيب
من حديث جعفر بن محمد عن ابيه عن جده بسند فيه سعيد
ابن مسلمة قال البيهقي ضعيف واخرجه الخطيب ابن عدي من
حديث ابي هريرة بسند فيه داود بن الحصين ضعيف وكذا
اخرجه البيهقي به وقال ضعيف واخرجه بن عساكر من
حديث انس بسند لم يذكر احد من رجاله بجرح واخرجه
البيهقي والخطيب وابن عساكر من حديث عبد الله بن جراد قال
البيهقي ضعيف الاسناد انتهى فيرتقي الى مرتبة الحسن لغيره
على شرط الترمذي وبالله التوفيق الحديث التاسع كذلك
انا شيخنا الامام صفي الدين احمد بن محمد المدني قدس سره
بسنده الى الامام محيي الدين بن العربي قدس سره قال في الباب

٣١٣ من الفتوحات المكية بعد ان تكلم على حديث الجن النفر
الذين صرفوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نصه ولقد روينا حديثا
غريبا من واحد من هذه الجماعة من الجن حدثني به الضرير ابراهيم
ابن سليمن بمنزلي بحلب وهو من دير الرمان من اعمال الخابور عن
رجل حطاب ثقة كان قتل حية فاختطفته الجن فاحضرته بين
يدي شيخ كبير منهم وهو زعيم القوم فقالوا له هذا قتل ابن عمنا
قال الحطاب لا ادري ما يقولون وانما انا رجل حطاب تعرضت
لي حية فقتلتها فقالت الجماعة هو كان ابن عمنا فقال الشيخ
رضي الله عنه خلوا سبيل الرجل وردوه الى مكانه فلا سبيل لكم عليه
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول لنا من
تصور في غير صورته فقتل فلا عقل فيه ولا قود وابن عمكم تصور
في صورة حية وهي من اعدا الانس قال الحطاب فقلت له يا هذا الشيخ
اراك تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم هل ادركته قال
نعم انا واحد من جن نصيبين الذين قدموا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسمعنا منه وما بقي من تلك الجماعة غيري فانا احكم
في اصحابي بما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يذكر لنا اسم
ذلك الرجل من الجن ولا ساله عن اسمه انتهى ح واخبرناه عاليا
شيخنا الامام صفي الدين احمد بن محمد المدني قدس سره باجازته
العامة من الشمس الرملي عن الزين زكريا به فيقع لنا بهذا
الاسناد عشاريا ولله الحمد تنبيهات الاول قال السيوطي رحمه
الله تعالى في لقط المرجان في احكام الجان لم يخالف احد من طوائف المسلمين
في ان الله تعالى ارسل محمدا صلى الله عليه وسلم الى الانس والجن واوجب
عليهم الايمان به وبما جا وطاعته ثم قال ولا شك ان الجن تعددت
وفادتهم على النبي صلى الله عليه وسلم بمكة والمدينة بعد الهجرة
ثم قال ما ملخصه ان النفر الذين صرفوا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم كانوا تسعة نفر من اهل نصيبين وفي لفظ كانوا اشراف
الجن بنصيبين وفي رواية كانوا اثني عشر الفا جاوا من جزيرة
الموصل وفي رواية كانوا سبعة ثلاثة من حران واربعة
من نصيبين ثم ساق تعدد وفد الجن من طرق في بعضها

صاحب القصة صفوان بن المعطل وفي بعضها ابو رجا العطاردي
وفي بعضها عمر بن عبد العزيز واسم المدفون في الاولين عمرو
وفي الثالثة سُرَّق في رواية وخرقا في اخرى وفي رواية
صفوان قيل انه اخر التسعة الذين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي رواية ابي رجا قيل انه اخر من بقي من النفر الذين
كانوا سمعوا القران من الجن وفي لفظ اخر من بقي ممن
بايع النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية عمر بن عبد العزيز
قال له الهاتف هذا سُرَّق ولم يبق ممن بايع رسول الله صلى
الله عليه وسلم احد من الجن غيري وغيره واشهد لسمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول تموت يا سُرَّق بفلاة من الارض
ويدفنك خير امتي وفي الرواية الاخرى قال له الهاتف اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لها يوما يا خرقا تموتين بفلاة
من الارض يدفنك خير مومني اهل الارض وفي لفظ خير اهل
الارض يومئذ فقال له عمر انت سمعت هذا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقوله قال نعم فبكى عمر حتى كاد يسقط عن راحلته
ومعلوم ان ظاهر القصص التغاير ولا اشكال فيه لما ان
وفاتهم تعددت فيصح الاخرية لكل من الثلاثة بوجه وذلك بان
يقال ان احدهم اخر التسعة والثاني اخر من استمع من طائفة
اخرى والثالث اخر من بايع من اي طائفة كانت والله اعلم
انتهى ملخصا تنبيه وسُرَّق ضبطه الحافظ ابن حجر في الاصابة
بضم اوله وتشديد الرا بعدها قاف وقال هو من الجن الذين
امنوا وساق القصة عن البيهقي في الدلائل والله اعلم الثاني قال
السيوطي في لقط المرجان في احكام الجان قال الطبراني ثنا عثمان
ابن صالح قال حدثني عمرو الجني قال كنت عند النبي صلى
الله عليه وسلم فقرا سورة والنجم فسجد وسجدت معه وقال
ابن عدي في الكامل ثنا عثمن بن صالح قال رايت عمرو بن
طلق الجني فقلت له رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال نعم وبايعته واسلمت وصليت خلفه الصبح فقرا سورة
الحج فسجد فيها سجدتين قال الحافظ ابن حجر في الاصابة
عثمن

عثمن بن صالح مات سنة تسع عشرة ومايتين فان كان الجني الذي
حدثه بذلك صدق فيحمل الحديث الذي في الصحيح الدال على ان راس
مايه سنة من العام الذي مات فيه النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى على
وجه الارض احد ممن كان عليها الى حين المقالة المذكورة على
الانس بخلاف الجن ثم قال السيوطي وقول الحافظ ابن حجر حديث
عثمان بن صالح ان كان الجني الذي حدثه بذلك صدق يدل على انه
يتوقف في رواية الجن لان شرط الراوي العدالة والضبط
وكذا مدعي الصحبة شرطه العدالة والجن لا نعلم عدالتهم انتهى
قلت من المقرر ان الصحبة تعرف بامور منها الشهرة ومنها
اخبار الشخص عن نفسه بانه صحابي مع الامكان وعدالته قبل الاخبار
وههنا اخبار بعض ثقات التابعين بذلك وراوي الحديث المذكور
لما ادعى الصحبة بحضور قومه المومنين المنقادين للاحكام
الشرعية فلم يكذبوه ولا اظهروا التوقف في قبول حكمه كان
ذلك دليلا على ثبوت صحبته عندهم وشهرتها لديهم واذعانهم
لحكمه ولا سيما في القتل مع ما فيهم من قلة التاني وثوران
الغضب من قبيل يرجح جانب عدالتهم وتوثيقهم لقهرهم
مقتضى نشاتهم بقوة ايمانهم وتمكن طوعهم للشرع فتقريرهم
اياه على دعواه والحالة هذه كاخبار التابعي العدل الثقة
بصحبة شخص بل اقوى وبالله التوفيق والله اعلم الثالث ان
الخطاب لم يتفرد برواية هذا الحديث بل تابعه غيره من المعروفين
فقد قال السيوطي في لقط المرجان ذكر الحافظ ابن حجر في كتابه
انبا الغمر في ترجمة نور الدين علي بن محمد بن محمد بن النعمان
الانصاري الهوّي قال يحكى انه كان في منزله فخرج
عليه ثعبان مهول المنظر ففزع منه فضربه فقتله فاحتمل في
الحال من مكانه ففقد من اهله فاقام مع الجن الى ان حملوه
الى قاضيهم فادعى عليه ولي المقتول فانكر فقال له القاضي على اي
صورة كان المقتول فقيل في صورة ثعبان فالتفت القاضي
الى من بجانبه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من تزيا لكم فاقتلوه فامر القاضي باطلاقه فرجعوا به الى منزله

مات نور الدين هذا سنة ٨٠٠ قال السيوطي وقع لنا ثلاثيا ما
بيننا وبين النبي صلى الله عليه وسلم فيه ثلاثة انتهى يعني هم
الحافظ ابن حجر ونور الدين الانصاري هذا والجني الصحابي
قلت ثم رايت في انباء الغمر في ترجمة الانصاري هذا المذكور انه
اي ابن حجر قال اجتمعت به بمصر وفي مدينة النبي تعالى لها هو
وبني بالقريب من قوص بالصعيد الاعلى وكان يذكر عن
ابن السراج قاضي قوص وكان وجيها في زمانه ومكانه انه كان
في منزله فخرج عليه ثعبان من مهول المنظر وساق الحكاية ثم
قال في اخرها ذكر لي بعض اقاربه انه مات في هذه السنة
ببلده اي سنة ٨٠٠ انتهى ويحتمل كلام ابن حجر ان يكون صاحب
القصة هو ابن السراج قاضي قوص لا الانصاري فالحديث من
ثلاثيات ابن حجر ورباعيات السيوطي ويحتمل ان يكون ضمير عليه
في فخرج عليه راجعا الى الانصاري فيكون الانصاري صاحب القصة
كما قاله السيوطي والله اعلم ويقع لنا سباعيا على الاول وسداسيا
على الثاني والله اعلم ثم قال السيوطي ونظير هذا ما اخرجه ابن عساكر
في تاريخه قال انا ابو القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان انا ابو
القاسم بن العلا انا ابو الحسن علي بن محمد الحياني قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا محمد الحسين بن احمد بن مجيد الحمصي يقول حدثني
بعض شيوخنا عن شيخ له انه خرج في نزهة له ومعه صاحب له
فبعثه في حاجة فابطا عليه فلم يره الى الغد فجاء اليه وهو ذاهل
العقل فكلموه فلم يكلمهم الا بعد وقت فقالوا له ما شانك قال اني
دخلت الى بعض الخراب ابول فيه فاذا بي حية فقتلتها فما هو
الا ان قتلتها اخذني شيء فاتز لي في الارض واحتوشني جماعة
فقالوا هذا قتل فلانا فقالوا نقتله فقال بعضهم امضوا به
الى الشيخ فمضوا بي اليه فاذا شيخ حسن الوجه كبير اللحية
ابيضها فلما وقفنا قدامه قال ما قصتكم فقصوا عليه القصة
فقال في اي صورة ظهر قالوا في صورة حية فقال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لنا ليلة الجن من تصور منكم في
صورة غير صورته فقتل فلا شيء على قاتله خلوا سبيله فخلوني

انتهى

انتهى وانا عاليا الشيخ المعمر الفاضل المحدث عبد الملك ابن
عبد اللطيف البنباني اجازة مكاتبة باجازته العامة من المفتي
قطب الدين محمد بن احمد النهراولي الاصل المكي الدار عن والده
احمد بن محمد النهروالي عن الاستاذ المحقق جلال الدين محمد الدواني
الصديقي انه قال انا الشيخ العالم التقي الكامل السيد صفي الدين
عبد الرحمن الايجي قدس سره انه قال ذكر لي الفاضل
العالم التقي الشيخ ابو بكر عن الشيخ برهان الدين الموصلي وهو
رجل عالم فاضل صالح ورع انا توجهنا من مصر الى مكة نريد الحج فنزلنا
وخرج علينا ثعبان فتبادر الناس الى قتله فقتله ابن عمي فاختطف
ونحن نرى سعيه وتبادر الناس على الخيل والركاب يريدون رده فلم
يقدروا على ذلك فحصل لنا من ذلك امر عظيم فلما كان اخر النهار
جا وعليه السكينة والوقار فسالناه ما شانك فقال ما هو
الا ان قتلت هذا الثعبان الذي رايتموه فصنع بي كما رايتم واذا
انا بين قوم من الجن يقول بعضهم قتلت ابانا وبعضهم قتلت
اخي وبعضهم قتلت ابن عمي فكاثروا علي واذا رجل لصق بي وقال
لي قل انا بالله وبالشريعة المحمدية فقلت ذلك فاشار اليهم ان
سيروا الى الشرع فسرنا حتى وصلنا الى شيخ كبير على مصطبة
فلما صرنا بين يديه قال خلوا سبيله وادعوا عليه فقال الاولاد
ندعي انه قتل ابانا فقلت حاشا لله انما نحن وفد بيت الله الحرام
نزلنا هذا المنزل فخرج الينا ثعبان فتبادر الناس الى
قتله فضربته فقتلته فلما سمع الشيخ مقالتي فقال خلوا سبيله
سمعت ببطن نخلة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
من تزيا بغير زيه فقتل فلا دية ولا قود قلت فالحديث حسن
لغيره على شرط الترمذي لوروده من غير وجه وعدم
اتهام احد من رواته بالكذب وعدم كونه شاذا لان الحاكم
الشرعي في مسلم بدار الحرب في زي الكفار اذا قتله من ظن كفره
كذلك فلا قصاص وكذا لا دية في الاظهر لانه اسقط حرمة
نفسه بذلك ثم التاريخ يدل على تعدد الواقعة فان نور الدين
الانصاري كما مر توفي سنة ٨٠١ والشيخ عسكر محي الدين

الراوي بسنده عن الحافظ الخطاب توفي سنة ٦٣٨ وابن عساكر
الراوي بسنده الطويل عن شيخ لم يسمه توفي سنة ٥٧١ وقد تبين
من الجمع بين الروايات المذكور فيها الاخر به بقا واحد ممن بايع منهم
وجواز بقا غير واحد ممن لم يبايع لتفرد الطوايف والوفادة فجاز
ان تكون القاضي في الكل واحدا وجاز ان تكون القاضي
في الكل منها غير القاضي في الاخر والله اعلم **تذييل** اروي
سورة الفاتحة عن مسند الحرمين الشيخ عيسى بن محمد المغربي
رحمه الله تعالى بسماعه من لفظ الشيخ علي بن محمد الاجهوري
بروايته لها عن نور الدين علي بن ابي بكر القرافي بقراته
لها عن الشمس محمد بن ابراهيم التتاي بقراته لها على البرهان
ابراهيم بن محمد اللقاني قال قراتها على علم الدين مودب
اولاد الجان قال قراتها على القاضي شمهورش قاضي الجان
قال قراتها على القاسم من انزلت عليه سيد الوجود ومنبع الكرم
والجود ابي القاسم محمد صلى الله عليه وسلم **الحديث العاشر كذلك**
اخبرنا شيخنا الامام صفي الدين احمد قدس سره عن شيخه
ابي المواهب احمد بن علي العباسي الشناوي قدس سره
عن مفتي مكة المعظمة قطب الدين محمد بن علاء الدين
احمد النهروالي الاصل اللاري المولد القطبي الصوفي عن والده
العلاء احمد بن الشمس محمد النهروالي القطبي المكي الصوفي
عن شيخه العارف بالله قطب الدين بايزيد محمد بن
محي الدين محمد بن نظام الدين محمود بن فخر الدين ابي بكر
الانصاري الخزرجي الخرقاني القصركناري قدس سره
قال حدثنا شيخنا الامام الهمام رحلة الانام نور الملة
والحق والدين احمد بن عبد الله بن عبد الله بن ابي الفتوح
ابن ابي الخير بن عبد القادر الحكيم الطاوسي احله الله دار السلام
وافرغ عليه حلل الكرامة والانعام انا الفاضل الكامل جمال الافاضل
مولانا صدر الملة والدين ابو الفضل بن فضل الله انا عبد الرحيم
هو ابن عبد الله الاداوي انا ابو عمرو عثمان بن ابي بكر الصيرفي
ثنا ابو عبد الله احمد بن محمد بن بيان قراة عليه قلت

اخبركم ابو بكر محمد بن نصر قال سمعت ابا عمرو الخطابي المعمر قال
سمعت علي بن ابي طالب رضي الله عنه يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا عرض الله عن العبد ورثه الانكار
على اهل الديانات وبه الى القطب القصركناري قال رجال
السند في هذا الحديث بيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم
ثمانية انفس وقل ان يوجد ذلك في هذا العصر انتهى قلت
وهو كما قال فان مولده فيما ذكره القطب النهروالي في الهداية
الرحمانية سابع ذي الحجة سنة ٨٥٠ في قصركنار قال وقد يجعل
مكان قصر معناه بالفارسية وهو كوشك وتوفي ليلة الجمعة ٢٧ من
رمضان سنة ٩٠٦ قال وكان تاريخ وفاته شب قدرش انتهى فهو
في طبقة الجلال السيوطي فان مولده سنة ٨٤٩ وتوفي سنة ٩١١
ولم يقع له مما هو اعلى ما عنده الا العشاريات وهي ثلاثة احاديث
هي ثلاثيات الطبراني في المعجم الصغير وقد افردها في رسالة
وسماها التنادريات من العشاريات **تنبيه** قال شيخنا مسند
الحرمين الشيخ عيسى بن محمد المغربي رحمه الله تعالى اني رايت
في تاريخ السخاوي ان علاء الدين القطبي المذكور اخذ عن ابي الفتوح
نفسه انتهى فيقع لنا الحديث المذكور بهذا السند اثني عشريا
واروبه اعلى منه بالاجازة العامة من الفقيه نور الدين علي بن محمد
ابن مطير اليمني باجازته العامة من القطب النهروالي القطبي عن
والده العلاء القطبي عن الحافظ نور الدين ابن ابي الفتوح به
فيقع لنا احد عشريا ولله الحمد **الحديث الحادي عشر كذلك**
اخبرنا شيخنا الامام صفي الدين احمد بن محمد قدس سره بسنده
السابق الى الحافظ نور الدين احمد بن جلال الدين عبد الله
ابن نور الدين ابي الفتوح الطاوسي الصوفي قدس سره
قال انا ابراهيم بن محمد بن صديق انا عبد الرحيم بن عبد الله
الاداوي ثنا محمد بن شادبخت بن جرير انا ابو المفيد عن ابي
عمرو الخطابي المعمر عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلمة الحكمة
ضالة المؤمن حيث وجدها فهو احق بها وبه الى القطب

البخاري قال وهذا اعلا سند ابو اهما تقدم انتهى يعني يقع
له سباعيا فيقع لنا باحد الاسانيد الى ابن ابي الفتوح اثني
عشريا و بالثاني احد عشريا و بالثالث من طريق
ابن مطير عشاريا ولله الحمد تنبيه هذا الحديث اورده
الحافظ جلال الدين السيوطي في جمع الجوامع بلفظه كلمة
الحكمة ضالة كل حكيم فاذا وجدها فهو احق بها وعزاه
للعسكري في الامثال عن ابي هريرة و في الجامع الصغير
بلفظ الكلمة الحكمة ضالة المومن فحيث وجدها فهو
احق بها و عزاه للترمذي وابن ماجة عن ابي هريرة ولابن
عساكر عن علي واسناده حسن كما في السراج المنير وفي الذيل
بلفظ الكلمة الحكمة ضالة المومن حيث وجدها احق بها
وعزاه لابن حبان في الضعفا واورده الحافظ ابو منصور
شهردار بن شيرويه الديلمي في مسند الفردوس بلفظ اخر
وهو ما انا به شيخنا الامام صفي الدين احمد قدس سره
باجازته العامة من الشمس الرملي عن الزين زكريا عن
النجم عمر بن فهد المكي عن الخطيب كمال الدين ابي الفضل
محمد بن احمد بن ظهيرة القرشي المكي عن الامام شهاب
الدين احمد بن علي بن يوسف الحنفي قال انبانا الحافظ ابو اليمن
عبد الصمد بن عبد الوهاب بن عساكر عن الحافظ معين الدين
ابي بكر عبد الغني الحنبلي المعروف بابن نقطة عن ابي
مسلم احمد بن شيرويه ابن شهردار بن شيرويه عن جده
الحافظ ابي منصور شهردار بن شيرويه الديلمي قال
في مسند الفردوس اخبرنا الحداد ابو نعيم ثنا ابو بكر المفيد ثنا
المعمر ابو الدنيا واسمه عثمان بن عبد الله البلوي عن علي بن ابي طالب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحكمة ضالة المومن
حيث ما وجدها فهو احق بها وبه الى الديلمي قال قال المفيد قدم
ابو الدنيا سنة ٣١٠ حاجا فنزل ببغداد على طاهر بن الحسين
العلوي فاجتمع عليه الناس فسمعوا منه وذكر ان عليا
كناه ابا الدنيا وكان يسكن مدينة بالغرب يقال لها المحمدية

انتهى

انتهى قلت فظهر ان ابا عمرو الخطابي المعمر في سند ابن ابي
الفتوح هو ابو الدنيا الاشج المعمر المشهور فانه يكنى ابا عمرو فقد
قال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان عثمان بن الخطاب
ابو عمرو البلوي المغربي ابو الدنيا الاشج ويقال ابن ابي الدنيا حدث
بعد الثلثمائة عن علي وكذبه النقاد روى عنه المفيد
وغيره وقال الخطيب علما النقل لا يثبتون قوله قال
المفيد سمعته يقول ولدت في خلافة الصديق واخذت لعلي
بركاب بغلته ايام صفين وذكر قصة طويلة انتهى اي
كلام الذهبي في الميزان قال الحافظ ابن حجر والقصة
المذكورة وقعت لنا من رواية ابي نعيم الاصبهاني
وغيره عن المفيد وهو محمد بن احمد بن احمد بن يعقوب
احد الضعفا وساق القصة ثم نقل عن ابي عمرو الداني
ونسب الاشج فقال انه ابو عمرو وعثمان ابن الخطاب
ابن عبد الله بن العوام البلوي الاشج وقال الداني ولما قدم
قيروان سنة ٣١٠ وذكر انه سمع عليا امر صاحبها باخراج
البرد الى زويلة ومرنده يسال عن صدقه فيما ادعاه من العمر فرجعوا
يقولون عن القوم انهم يعرفونه وان شيوخهم يذكرون
عن ابائهم واجدادهم انه يصدق ثم توجه الى مرندة قال
قال وسمعت القاضي عبد المجيد بن عبد الله يقول لم يزل الشيوخ
الذين ادركناهم ببلدنا يعرفون هذا المعمر ثم قال الحافظ
ابن حجر ومنهم من سماه محمد بن ابي الدنيا وهو شميلة بن محمد
ابن جعفر العلوي الحسني المكي اخو امير مكة قاسم بن
محمد فقد قال عمر بن عبد المجيد الميانشي ثنا شميلة ثنا ابو سعيد
محمد بن سعيد الزنجاني وعاش مائة وعشرين سنة ثنا
ابو سالم عبد الله بن سالم وعاش مائة وثلاثين سنة حدثني
ابو الدنيا محمد بن الاشج حدثني علي بن ابي طالب رفعه ما رفع
اركان العرش الا حب ابي بكر وعمر وعثمان وعلي كذا
قال والمعروف ان اسم ابي الدنيا الاشج عثمان انتهى قلت قد
اورد القاضي المسند ابو الفتح ابراهيم بن علي القلقشندي

في اربعينه العشارية هذا الحديث وحدثنا اخر من طريق المياشي
عن شميلة بسنده المذكور الى الاشج وقال في اخر كل قال الشيخ
شميلة هذا حديث حسن انتهى فكانه اعتمد على قول من صدقه
من مشايخ مرندة وغيرهم وذلك لامكانه عقلا وعدم ورود
الشرع بما ينافيه فان هذا المعمر لم يدع الصحبة كما ادعاه رتن
الهندي او المعمر الواقع في طريق المصافحة حتى يكون حديث
انخرام القرن على راس مائة سنة منافيا له بل انما
ادعى انه تابعي فلا يشمله ظاهر الحديث على ان الحديث
اوله الجمهور بما سبق نقله ومن التاويلات كون المراد
بالارض في قوله ممن هو اليوم على ظهر الارض احد ارضه
التي نشا بها كخزيرة العرب على قوله تعالى او ينفوا من
الارض وعليه فالحديث لا ينافي بقاء رتن الهندي لكونه اذ ذاك في
بارض الهند لا بارض الحجاز وكانه من هنا انكر المجد الفيروزاباد
على الذهبي انكاره وجود رتن قال الحافظ ابن حجر في الاصابة
في ترجمة رتن ولما اجتمعت بشيخنا مجد الدين الشيرازي
شيخ اللغة بزبيد من اليمن وهو اذ ذاك قاضي القضاة ببلاد
اليمن رايته ينكر على الذهبي انكاره وجود رتن وذكر
لي انه دخل ضيعته لما دخل بلاد الهند ووجد فيها من لا يحصى
ينقلون عن ابائهم واسلافهم قصة رتن ويثبتون وجوده فقلت
له هو لم يجزم بعدم وجوده بل تردد وهو معذور انتهى
تنبيه ثان قال الحافظ ابن حجر رتن بن عبد الله الهندي
ثم التبريزي ويقال المرندي شيخ خفي خبره يزعم دهر الطويلا
الى ان ظهر على راس القرن السادس وادعى الصحبة فروى
عنه ولده محمود وعبد الله وموسى بن مجلي ابن بندار الدنيسري
والحسين بن محمد الحسيني الخراساني والكمال الشيرازي
واسمعيل القارفي والمعمر ابو بكر المقدسي والهمام التبريزي كتبه
هد ثم قال وذكره الذهبي في الميزان فقال رتن الهندي
وما ادريك ما رتن شيخ دجال بلا ريب ظهر بعد الستمائة فادعى
الصحابة لا يكذبون وهذا جرى على الله ورسوله وقد الفت

في

في امره جزءا وقيل انه مات سنة اثنين وثلاثين وستمائة
قال ابن حجر ما زلت اتطلب الجزء المذكور حتى ظفرت به بخط مولفه
فكتبت منه ما اوردته هنا من خطه بلفظه وسياقه ومثله معه
ثم قال وقد وقفت لي روايات اخرى غير ما ذكره الذهبي
الى رتن منها ما قرات في كتاب الوجيد في سلوك طريق اهل التوحيد
للشيخ عبد الغفار بن نوح القوصي وقد لقيت حفيده الشيخ عبد الغفار
بن احمد بن عبد الغفار وهو يروي عن ابيه عن جده قال حدثني
الشيخ محمد العجمي قال صحبت الشيخ كمال الدين الشيرازي وكان
قد اسن وبلغ مائة سنة قال صحبت رتن الهندي وقال لي انه
حضر حفر الخندق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنها ما انبانا غير
واحد عن المحدث الرحال جمال الدين محمد بن احمد بن الامين الاق شهري
نزيل بالمدينة النبوية في فوائد رحلته انا ابو الفضل وابو القاسم
ابن ابي عبد الله بن علي بن ابراهيم بن عتيق اللواتي المعروف
بابن الخباز المهدوي في العشرين من شوال سنة عشر
وسبعمائة بتونس سمعت ابا عبد الله محمد بن علي بن محمد بن يعلى
المغربي التلمساني بثغر الاسكندرية في شهر رمضان سنة
ست وثمانين وستمائة يقول سمعت المعمر ابا بكر المقدسي وكان
عمره ثلثمائة سنة ولفظه ببلد السومنات بالهند بمسجد السلطان
محمود بن سبكتكين في رجب سنة اثنين وخمسين وستمائة يقول
حدثنا الشيخ المعمر خواجه رتن بن عبد الله في داره ببلده بزبنده من
لفظه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في اخر
الزمان لله تعالى جند من قبل عسقلان وهم ترك ما قصدتم احدا الا قهروه
ولا قصدوا احدا الا قهروه وقال وذكر خواجه رتن انه شهد مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم الخندق وسمع منه هذا الحديث ورجع
الى بلاد الهند ومات بها وعاش سبعمائة سنة ومات سنة ست
وتسعين وخمسمائة قال الاق شهري وهذا السند يتبرك به وان لم
يوثق بصحته قال الاق شهري واخبرنا الفقيه ابو القاسم
ابن عمر بن عبد العالي التونسي قال سمعت الشيخ نجم الدين عبد الله
ابن محمد بن محمد الاصبهاني يقول سمعت عبد الله بن بابا رتن يقول

سمعت والدي بابارتن يقول من قال لا اله الا الله وحده
لا شريك له دخل الجنة انتهى ما اردت نقله قلت رتن
معناه بالهندي الجوهر النفيس واسم بلده على ما اخبرنا به
الثقة من اهل الهند برنيدر بضم البا الموحدة التحتية
وسكون الرا المهملة وفتح الموحدة وسكون النون وفتح
الدال المهملة اخره را مهملة لا بترند كما ذكره الحافظ ابن حجر
والله اعلم واما المعمر الواقع في طريق المصافحة فقد قال الحافظ
ابن حجر في الاصابة اخبرنا الكمال ابو البركات بن ابي زيد
زيد الكناسي اجازة مكاتبة قال صافحني والدي وقد
عاش مائة سنة قال صافحني الشيخ ابو الحسن علي
الخطاب بالحا المهملة بمدينة تونس وعاش مائة وثلاثين
سنة قال صافحني الشيخ ابو عبد الله محمد الصقلي وعاش
مائة وستين سنة قال صافحني ابو عبد الله معمر وكان عمره
اربعمائة سنة قال صافحني رسول الله صلى الله عليه
وسلم ودعا لي فقال عمرك الله يا معمر ثلاث مرات انتهى وقال
في لسان الميزان اجاز لي محمد بن عبد الرحمن الكناسي من
المغرب سنة بضعة عشر وثمانمائة انه صافح اباه وساق السند
المذكور في الاصابة بمثله قال في اخره فهذا كله لا يفرح من له
عقل انتهى ثم قال اجازني ابو الطيب محمد بن احمد الكناسي
الاسكندراني المعروف بابن المصري وكتب لي بخطه انه
صافح الشيخ شهاب الدين الغرنوي بفتح الفا وسكون
الرا وفتح النون وكسر الواو وان الغرنوي صافح شخصا من
اصحاب ابي العباس الملثم وان الملثم صافح معمرا صاحب النبي
صلى الله عليه وسلم واسند ابو الطيب المذكور الى الشيخ
ابي العباس الملثم الذي عاش دهرا طويلا من عدة طرق
تنتهي الى الملثم بعضها عن احمد بن صالح بن حسين عن ابراهيم
المودن عن الملثم عن المعمر صاحب النبي صلى الله عليه
وسلم وزاد ابو الطيب بهذا السند في صفة المصافحة انه
يلصق باطن الكف ويقبض الاصابع

الخمسة

الخمسة على الابهام قال الحافظ ابن حجر في اللسان وكل
ذلك مما لا اعتمد عليه ولا افرح بعلوه انتهى والحاصل لا ينبغي
الجزم بعدم وجود المعمر الصحابي رتن او الواقع في طريق المصافحة
معمر لحديث انخرام القرن على راس مائة سنة لكونه قابلا
للتاويل بل عاما مخصصا عند الجمهور كما سياتي من ان المراد
في قوله صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر
الارض احد من تراه الناس ويعرفونه ويخالطونه
لا مطلقا فلا يشمل الخضر عليه السلام ولا الياس عليه السلام
ولا من عمر من الجان من الصحابة جزما ولا يشمل رتن والمعمر
المدعي للصحبة احتمالا اذ لا مانع عقلا ولا نقلا من ان يكون
قد اجتمعا بالنبي صلى الله عليه وسلم زمنا قليلا ولم يتعرفا
الى الصحابة لقصر المدة ثم رجعا الى ارضهما فيصدق
عليهما انهما ممن لا يراه المخاطبون اذ ذاك ولا يعرفونه
فلا يشملهما حديث انخرام القرن والله اعلم ولا الجزم بوجوده
معمر رواية بعضهم عنه بل يسرحه في بقعة الامكان وان
سلك طريق حسن الظن كان كما قاله الحافظ ابن حجر
احسن فقد قال المحدث الرحال جار الله بن فهد المكي
في معجمه بعد سياق طريق المصافحة المعمرية قال شيخ
شيوخنا الحافظ ابو الفضل احمد بن علي بن حجر الكناني
رحمه الله تعالى انه سئل عن طريق هذه المصافحة المتصلة
بمعمر لا يخلو طريق من طرق المعمر عن متوقف فيه حتى المعمر
نفسه فان من يدعي هذه المرتبة يتوقف ثبوتها على ثبوت
العدالة وامكان ثبوت ذلك عقلا لا يفيد مع ورود الشرع
بنفيه فانه صلى الله عليه وسلم اخبر في الاحاديث الصحيحة
بانخرام قرنه بعد مائة سنة من يوم مقالته صلى الله عليه
وسلم المشهورة فمن ادعى الصحبة بعد ذلك لزم ان
يكون مخالفا لظاهر الخبر فلا يقبل الا بطريق تحسين
الظن احسن من هذا ولكل اصطلاح يرجعون اليه
والاعمال بالنيات انتهى وهذا كلام حسن بالغ

بمكان من الانصاف ولكنه مختصر كما ترى ممن ادعى الصحبة
فسلوك طريق تحسين الظن بمن لم يدع الصحبة احسن واحسن
لامكانه عقلا وعدم مخالفته لظاهر الحديث الصحيح والله اعلم
وبالله التوفيق الحديث الثاني عشر كذلك اخبرنا شيخنا الامام
صفي الدين احمد بن محمد قدس سره بسنده الى ابن ابي الفتوح
قال انا قطب الدين محمد بن كافي الدين ابراهيم بن فخر الدين
احمد الفخري انا الشيخ امام الدين علي بن مبارك شاه الشهير
بخواجه شيخ انا شيخ الاسلام ركن الملة والدين علاء الدولة
البيابانكي انا ابو العباس الخضر عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا رايت الرجل لجوجا معجبا برايه
فقد تمت خسارته وبه الى القطب الكوشككناري
قال هذا سند شريف عال جدا بيني وبين رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيه خمسة رجال اجلهم الخضر عليه السلام وباقيهم
اولياء كرام مشهورون بالكشف والكرامة انتهى فيقع
لنا بالسند الاول عشاريا وبالثاني تساعيا وبالثالث ثمانيا
ولله الحمد الحديث الثالث عشر كذلك وبالاسناد الى
الحافظ نور الدين احمد بن ابي الفتوح رحمه الله تعالى قال انا محمود
ابن علي بن ابي بكر المعمر الاصفهاني انا قطب الانام ركن
الحق والدين مولانا علاء الدولة السمناني انا ابو العباس
الخضر عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من
مومن يقول صلى الله على محمد الا نضر الله قلبه ونوره وبه
الى الحافظ الكوشككناري قال وهذا على سند عندي
وبيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم اربعة انفس احدهم
الخضر عليه السلام وباقيهم اولياء كرام رضوان الله عليهم انتهى
فيقع لنا بالاول تساعيا وبالثاني ثمانيا وبالثالث سباعيا
ولله الحمد تنبيهات الاول قال السخاوي في القول البديع
وذكر العلامة المجد الفيروزابادي سنده الى ابي المظفر
السمرقندي يعني محمد بن عبد الله بن الخيام قال دخلت
يوما في مغارة كهف وساق الحكاية في اجتماعه بالياس والخضر

عليهما

عليهما السلام وسواله هل رايتما محمدا صلى الله عليه وسلم وقولهما
نعم وطلبه سماع شي منهما ليرويه عنهما وروايتهما له احاديث
بسماعهما عن النبي صلى الله عليه وسلم منها قوله صلى الله عليه
وسلم ما من مومن صلى على محمد الا نضر به قلبه ونوره
الله عز وجل ثم قال السخاوي هذه النسخة ذكرها المجد رحمه
الله تعالى باسناده وتبعته في ذكرها ولا اعتمد على شي منها
وصرح الذهبي في ترجمة ابن الخيام من الميزان بوضعها
وقال لا ادري من وضعها واقره شيخنا في اللسان على
ذلك وساقها باسناده الى ابن الخيام والشيخ المجد رحمه
الله كان ممن يقول ببقا الخضر وهي مسيلة مشهورة وليس
هذا محلها والله المستعان انتهى قلت الشيخ ركن الدين
ابو المكارم احمد بن محمد بن احمد بن محمد السمناني البيابانكي
المعروف بعلاء الدولة ولي مشهور عدل ثقة امام وهو مشهور
في المشرق بكثرة الاجتماع بالخضر عليه السلام وبالرواية
عنه حتى ان الشيخ العالم العامل العارف بالله زين الدين ابا بكر
الخوافي قدس سره قال في الوصايا القدسية له ولقد رايته
يعني الشيطان جاني بصورة الخضر عليه السلام في زاوية
نورابادي بخراسان في الخلوة فقلت بعد كلام معه اريد ان
اسمع منك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
بلا واسطة وسمعه الشيخ ركن الدين علاء الدولة قدس سره منك
بلا واسطة فتغير ثم لما افتتحت الحديث اي المسموع لعلاء الدولة
من الخضر وقلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايت
الرجل لجوجا معجبا برايه فقد تمت خسارته قام وهرب
متغيرا من الصورة الخضرية الى صورة لص مكدر فقصدت اخذه فلم
ادركه انتهى والسند الى علاء الدولة صحيح فهذه متابعة قوية
لابي المظفر السمرقندي وبري ساحته وساحة غيره من رواتها
من وضعها وبطل اطلاق الذهبي بوضع تلك النسخة وان
اقره الحافظ ابن حجر في اللسان وبالله التوفيق والله المستعان
والشيخ علاء الدولة قدس سره ترجمه الحافظ في الدرر الكامنة

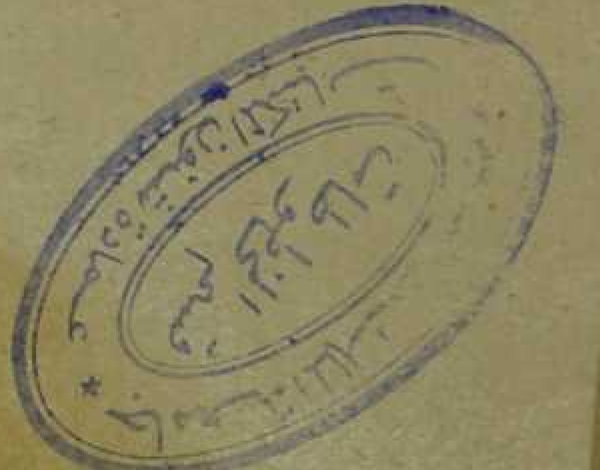
فقال احمد بن محمد بن احمد بن محمد السمناني البيابانكي يلقب علاء الدولة
وركن الدين ولد في الحجة سنة ٦٥٩ وتفقه وطلب الحديث
وبرع في العلم ثم تاب واناب ودخل الخلوة وصحب ببغداد الشيخ
عبد الرحمن الى ان قال قال الذهبي كان اماما جامعا كثير
التلاوة له وقع في النفوس الى ان قال اخذ عنه صدر الدين
ابن حمويه وسراج الدين القزويني وامام الدين علي بن مبارك
البكري وذكر ان مصنفاته تزيد على ثلاثمائة الى ان قال مات
في رجب ليلة الجمعة من سنة ٧٣٦ انتهى وترجمه العارف
بالله المحقق نور الدين عبد الرحمن بن احمد الجامي قدس
سره في النفحات وبسط في ذلك منها انه اختلى مائة واربعين
اربعينية في مدة سنة عشر سنة وانه حصل له الاذن
بالارشاد في سنة ٦٨٩ قدس سره ونفعنا به امين **الثاني**
دل الكشف الصحيح على ان الله تعالى ابقى من الرسل الاحياء باجسادهم
في هذه الدار الدنيا اربعة ادريس والياس وعيسى والخضر
عليهم السلام قال الوارث المحمدي امام المحققين سيدي
سيدي الشيخ محيي الدين محمد بن علي بن العربي قدس سره
في الباب ٧٣ من الفتوحات ومن خطه الشريف نقلت
اعلم ان لله في كل نوع من المخلوقات خصائص وهذا النوع
الانساني هو من جملة الانواع ولله فيه خصائص وصفوة
واعلى الخواص فيه من العباد الرسل عليهم السلام ولهم
مقام النبوة والولاية والايمان فهم اركان بيت هذا
النوع والرسل افضلهم مقاما واعلاهم حالا اي المقام الذي
يرسل منه اعلى منزلة عند الله من سائر المقامات وهم الاقطاب
والائمة والاوتاد الذين يحفظ الله بهم العالم كما يحفظ البيت
باركانه فلو زال ركن منها زال كون البيت بيتا الا ان
البيت هو الدين الا ان اركانه هي الرسالة والنبوة والولاية
والايمان الا ان الرسالة هي الركن الجامع للبيت واركانه
الا انها هي المقصودة من هذا النوع فلا يخلو هذا النوع
ان يكون فيه رسول من رسل الله كما لا يزال الشرع الذي

هو

هو دين الله فيه الا ان ذلك الرسول هو القطب المشار اليه
الذي ينظر الحق اليه فيبقي به هذا النوع في هذه الدار
ولو كفر الجميع الا ان الانسان لا يصح عليه هذا الاسم الا ان
يكون ذا جسم طبيعي وروح ويكون موجودا في هذه الدار
الدنيا بجسده وحقيقته فلا بد ان يكون الرسول الذي يحفظ
الله به هذا النوع الانساني موجودا في هذا النوع في هذه الدار
بجسده وروحه يتغذى وهو مجلى الحق من ادم الى يوم القيامة
ولما كان الامر على ما ذكرناه ومات رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد ما قرر الدين الذي لا ينسخ والشرع الذي لا يبدل ودخلت
الرسل كلهم في هذه الشريعة يقومون بها والارض لا تخلو
من رسول حي بجسمه فانه قطب العالم الانساني ولو كانوا
الف رسول لا بد ان يكون الواحد من هؤلاء هو الامام المقصود
فابقى الله تعالى بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرسل الاحياء باجسادهم
في هذه الدار الدنيا وهو ادريس عليه السلام بقي حيا بجسده
واسكنه الله السماء الرابعة والسموات السبع هن من العالم الدنيا
الى ان قال وابقى في الارض ايضا الياس وعيسى وكلاهما
من المرسلين وهما قائمان بالدين الحنيفي الذي جاء به محمد
صلى الله عليه وسلم فهؤلاء ثلاثة من الرسل المجمع عليهم انهم رسل
واما الخضر وهو الرابع فهو من المختلف فيه عند غيرنا
لا عندنا اقول وذلك لقوله في الباب ١٦١ ثم قال الخضر
لموسى عليهما السلام وما فعلته عن امري لانه كان على شريعة
من ربه ومنهاج في زمانه بخلاف حاله بعد بعث محمد صلى الله عليه
وسلم فانه الفري كل الصيد في جوفه انتهى وقال في الباب ٧٣
مقام الافراد بين الصديقية ونبوة التشريع وهو مقام النبوة
المطلقة وله كشف خاص لا يناله سواهم كالخضر فلو كان صاحب
هذا المقام في زمان جواز نبوة التشريع لكان نبيا كالخضر في
زمانه وعيسى والياس وادريس في زمانهم واما اليوم فليس
الا المقام انتهى ملخصا ثم قال فهؤلاء باقون باجسامهم
في الدار الدنيا فكلهم الاوتاد واثنان منهم الامامان
وواحد منهم القطب الذي هو موضع نظر الحق من العالم

فمازال المرسلون ولا يزالون في هذه الدار الى يوم القيمة
وان لم يبعثوا بشرع ناسخ ولا هم على غير شرع محمد صلى الله
عليه وسلم لكن اكثر الناس لا يعلمون ذلك والواحد من هولا
الاربعة الذين هم عيسى والياس وادريس والخضر هو القطب
وهو واحد اركان بيت الدين وهو ركن الحجر الاسود واثنان
منهم هما الامامان واربعتهم هم الاوتاد فبالواحد يحفظ
الله الايمان وبالثاني يحفظ الولاية وبالثالث يحفظ الله
النبوة وبالرابع يحفظ الله الرسالة وبالمجموع يحفظ الله الدين
الحنيفي فالقطب من هولا لا يموت ابدا اي لا يصعق وقال في
الفصل الثاني من هذا الباب واعلم ان منزل اهل القربة
بعطيهم انصال حياتهم بالاخرة فلا يدركهم الصعق الذي
يدرج الارواح بل هم ممن استثنى الله تعالى انتهى ثم قال
وهذه المعرفة التي ابرزناها عينها للناظر لا يعرفها من اهل
طريقنا الا الافراد الامناء ولكل واحد من هولا الاربعة من
هذه الامة في كل زمان شخص على قلوبهم مع وجودهم هم
نوابهم فاكثر الاولياء من عامة اصحابنا لا يعرفون القطب
والامامين والوتد الا النواب لا هولا المرسلون الذين
ذكرناهم الى ان قال ونايب الامام يعرف ان الامام غيره
وانه نايب عنه وكذلك الوتد فمن كرامة رسول
الله صلى الله عليه وسلم محمد ان جعل من امته واتباعه رسلا
وان لم يرسلوا لكن ذكرنا انهم من اهل المقام الذي منه
يرسلون وقد كانوا ارسلوا الى ان قال فلما انتقل صلوات الله
عليه بقي الامر محفوظا بهولا الرسل فثبت الدين قايما بحمد الله
ما انهدم منه ركن اذ كان له حافظ يحفظه وان ظهر الفساد في
العالم الى ان يرث الله الارض ومن عليها وهذه نكتة فاعرف
قدرها فانك لست تراها في كلام احد منقول عنه اسرار
هذه الطريقة غير كلامنا ولولا ما القي عندي في اظهارها ما اظهرتها
انتهى وقال في الباب ٣٥ في معرفة وتد مخصوص معمر
اعلم ايها الولي الحميم ايدك الله ان هذا الوتد هو خضر صاحب
موسى عليهما السلام اطال الله عمره الى الان بخلاف

من



من علما الرسوم لخبر صحيح تاولوه وقد راينا من راه واتفق
لنا في شانه امر عجيب ثم ساق حكايات في اجتماعه به
ثلاث مرات منها مرة بتونس ومرة بساحل البحر المحيط راه
واقفا على الحصير في الهوا على قدر علو سبعة اذرع ينتقل الى
غير ذلك مما يتعلق بلبس الخرقة من طريقه وغيره فليراجع
الفتوحات من شا التفصيل الثالث قد ورد النقل بما ثبت
بالكشف من تعمير الخضر عليه السلام وبقايه وكونه نبيا فقد
قال الحافظ ابن حجر في الاصابة روى الدارقطني في الافراد
بسند ضعيف عن ابن عباس قال نسي للخضر في اجله
حتى يكذب الدجال قلت وله شاهد صحيح فان الحافظ
ابن حجر قال في فتح الباري ووقع في صحيح مسلم عقب رواية
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أي عن ابي سعيد الخدري
قال ابو اسحق هو ابراهيم بن محمد بن سفيان الزاهد راوي
صحيح مسلم عنه يقال ان هذا الرجل هو الخضر ثم قال وقال
معمر في جامعه بعد ذكر هذا الحديث بلغني ان الذي يقتله
الدجال هو الخضر ثم قال قال ابن العربي ان هذه
دعوى لا برهان لها ثم قال ما نصه قلت وقد تمسك
من قاله بما اخرجه ابن حبان في صحيحه من حديث ابي عبيدة
ابن الجراح رفعه في ذكر الدجال لعله ان يدركه بعض من
راني او سمع مني او سمع كلامي الحديث انتهى فدل هذا الحديث
الصحيح على ان بعض الصحابة يدرك الدجال ودل رواية
الدارقطني على ان هذا المبهم هو الخضر فصح بالمجموع
ان الخضر صحابي وانه موخر لتكذيب الدجال فصح التمسك
بما ذكر ان الذي يقتله الدجال هو الخضر والله اعلم واما
قول ابن حجر في فتح الباري ويعكر عليه قوله في رواية
لمسلم شاب ممتلي شبابا انتهى فجوابه ان الشيخ علا الدولة
السمناني قدس سره قال ان الخضر يصير شابا بعد
كل مائة وعشرين سنة بعد ظهور نبينا صلى الله عليه وسلم
وكان قبل ذلك يتجدد له الاسنان والاركان بعد كل خمسمائة

سنة وفي سنة ٧٢١ كان التجدد السابع انتهى ودليله على هذا
كشفه فانه كما هو مشهور بكثرة الاجتماع بالخضر وبالرواية عنه
وهو ثقة امام وهذا اولى مما اجاب به الحافظ ابن حجر من قوله
ويمكن ان يجاب بان من جملة خصايص الخضر انه لا يزال شابا لقوله بعده
ويحتاج الى دليل انتهى والله اعلم ثم قال الحافظ ابن حجر في
الاصابة وذكر اسحق في المبتدا قال حدثنا اصحابنا ان ادم عليه الصلاة [في المبتدا]
والسلام لما حضره الموت جمع بنيه وقال ان الله منزل على اهل الارض
عذابا فليكن جسدي معكم في المغارة حتى تدفنوني بارض الشام
فلما وقع الطوفان قال نوح لبنيه ان ادم دعا الله ان يطيل عمر
الذي يدفنه الى يوم القيمة فلم يزل جسد ادم حتى كان الخضر
هو الذي تولى دفنه وانجز الله له ما وعده فهو يحيى الى ما شا
الله له ان يحيى وروى ابن عساكر في ترجمة ذي القرنين بسنده
الى ابي جعفر عن ابيه حديثا طويلا يتضمن ان سبب تعميره
انه شرب من عين الحياة وتوضا واغتسل قال ويروى عن الحسن
البصري قال وكل الياس بالفيافي ووكل الخضر بالبحور وقد
اعطيا الخلد في الدنيا الى الصيحة الاولى وانهما يجتمعان في موسم
كل عام وروى ابن شاهين بسند ضعيف الى خصيف قال اربعة
من الانبيا احيا اثنان في السما عيسى وادريس واثنان في الارض
الخضر والياس فاما الخضر فانه في البحر واما صاحبه فانه في البر
وقال الثعلبي يقال ان الخضر لا يموت الا في اخر الزمان
عند رفع القران وقال النووي في تهذيبه قال الاكثرون
من العلما هو حي موجود بين اظهرنا وذلك متفق عليه عند
الصوفيه واهل الصلاح والمعرفة وحكاياتهم في رويته
والاجتماع به والاخذ عنه وسواله وجوابه ووجوده في المواضع
الشريفة ومواطن الخير اكثر من ان تحصى واشهر من ان تذكر
قال وقال ابن الصلاح في فتاويه هو حي عند جماهير
العلما والصالحين والعامة معهم قال وانما شذ بانكاره
بعض المحدثين وقال الثعلبي هو نبي على جميع الاقوال معمر
محجوب عن الابصار وقال ابوحيان في تفسيره والجمهور
علي

على انه نبي وكان علمه معرفة بواطن اوحيت اليه وعلم موسى
الحكم بالظاهر واخرج الطبراني في المعجم الكبير من وجهين
عن بقية بن الوليد عن محمد بن زيادة الالهاني عن ابي امامة
الباهلي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا احدثكم عن الخضر
قالوا بلى يا رسول الله قال بينما هو ذات يوم يمشي في سوق بني
اسرايل ابصره رجل مكاتب فقال تصدق علي بارك الله فيك فقال
الخضر امنت بالله ما شا الله من امر يكون ما عندي من شي اتصدق
اعطيك فقال المسكين اسالك بوجه الله لما تصدقت علي فاني نظرت
السماحة في وجهك ورجوت البركة عندك فقال الخضر
امنت بالله ما عندي شي اعطيك الا ان تاخذني فتبيعني
فقال المسكين وهل يستقيم هذا قال نعم وساق الحديث في
بيعه واستخدام من اشتراه في نقل الحجارة وضرب اللبن الى ان
قال له اسالك بوجه الله ما سببك وما امرك قال سالتني
بوجه الله ووجه الله اوقعني في مقام العبودية ساخبرك من
انا انا الخضر الذي سمعت به وساق الحديث الى ان قال فقال
له الرجل بابي انت وامي يا نبي الله احكم في اهلي ومالي بما شيت
او اختر فاخلي سبيلك قال احب ان تخلي سبيلي فاعبد ربي قال
فخلى سبيله الحديث قال الحافظ ابن حجر وسند هذا الحديث
حسن لولا عنعنة بقية ولو ثبت لكان نصا ان الخضر نبي لحكاية
النبي صلى الله عليه وسلم قول الرجل يا نبي الله وتقريره على ذلك
انتهى قلت قال في التقريب محمد بن زياد الالهاني حمصي
ثقة فدخل في الشاميين واكثر الحفاظ يحتجون برواية بقية
عن الشاميين وان لم يصرح بالتحديث ورواه بالعنعنة فيما
قاله النووي والله اعلم واما اجتماعه بالنبي صلى الله
عليه وسلم فيدل عليه قول الياس عليه السلام عن الخضر عليه
السلام انه قال لي انك ستلقى محمدا قبلي وهو ما اخبرنا به
شيخنا الامام صفي الدين احمد قدس سره باجازته العامة
عن الشمس الرملي عن الزين زكريا عن التقي بن فهد عن
الحافظ نور الدين علي بن احمد بن سلامة المكي عن

نقيب الجيوش بدر الدين حسن بن علي العمري عن ابي العباس
احمد بن اسمعيل الغزنوي دمجي الدين ابي محمد عبد الوهاب
ابن محمد الغزوي عن ابي العباس احمد بن علي بن المصفي الكتاني
عن الحافظ وجيه الدين ابي المظفر منصور بن سليم الهمداني
عن ابي الحسن علي بن المقير انبانا ابو الكرام المبارك بن احمد
الشهرزوري عن ابي الحسين محمد بن احمد بن المهتدي عن
ابي حفص عمر بن احمد بن عثمان بن شاهين الواعظ ثنا
محمد بن احمد بن عبد العزيز الحراني انا ابو طاهر خير بن عرفة
ثنا هاني بن المتوكل ثنا بقية عن الاوزاعي عن مكحول سمعت واثلة
ابن الاسقع قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة
تبوك حتى اذا كنا ببلاد جزام وقد كان اصابنا عطش فاذا بين
ايدينا اثار غيث فسرنا ميلا فاذا بغدير حتى اذا ذهب ثلث الليل
اذا نحن بمناد ينادي بصوت حزين اللهم اجعلني من
امة محمد المرحومة المغفور لها المستجاب لها والمبارك عليها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حذيفة ويا انس ادخلا
الى هذا الشعب فانظرا ما هذا الصوت وساق الحديث الى ان
قال له من انت يرحمك الله قال انا الياس النبي خرجت اريد
مكة فرايت عسكركم فقال لي جند من الملائكة على مقدمتهم
جبرئيل وعلى ساقتهم ميكائيل هذا اخوك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلم عليه والقه ارجعا اليه فاقرياه مني السلام وقولا له لم يمنعني
من الدخول الى عسكركم الا اني تخوفت ان يذعر الابل ويفزع
المسلمون من طولي فان خلقي ليس كخلقكم قولا له صلى الله
عليه وسلم ياتيني وساق الحديث في رجوعهما الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم معهما واتيانه الشعب واجتماعهم بالياس
وما جرى بينهما الى ان قال فقلنا متى عهدك بالخضر قال
منذ سنة كنت التقيت انا وهو بالموسم وانا القاه بالموسم
وقد كان قال لي انك ستلقى محمدا قبلي فاقريه مني السلام
الحديث بطوله قال الحافظ ابن حجر في الاصابة قال ابن
الجوزي لعل بقية سمع هذا من كذاب فدلسه عن

الاوزاعي قال وخير بن عرفة لا يدرى من هو قلت قال
السيوطي في التعقبات على الموضوعات قال النووي اكثر الايمة
والحفاظ يحتجون بروايته عن الشاميين انتهى والاوزاعي عبد
الرحمن بن عمرو فقيه شامي ثقة جليل واما قدحه فيه بكون خير
بن عرفة مجهولا فرده الحافظ ابن حجر بانه محدث مصري مشهور
واسم جده عبد الله بن كامل يكنى ابا طاهر روى عنه ابو طالب
الحافظ شيخ الدارقطني وغيره مات سنة ٢٨٣ على انه لم يتفرد
به فقد قال الحافظ ابن حجر رواه غير بقية عن الاوزاعي على
صفة اخرى ثم ساق الحديث عن ابن ابي الدنيا بسند
فيه مجهولان لكن المجهول داخل فيمن لم يتهم بكذب فالحديث
داخل في حد الحسن لغيره لو روده من غير وجه وليس في
رواته من يتهم بالكذب وليس شاذا وبالله التوفيق فنقول
فدل هذا الحديث الحسن لذاته او لغيره على ان الخضر عليه
السلام باق الى زمان النبي صلى الله عليه وسلم وانه وعد
انه سيلقى النبي صلى الله عليه وسلم ودل رواية الشيخ
علاء الدولة قدس سره عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قد لاقاه وفاز بصحبته وانه روى عنه صلى الله عليه وسلم
الى علاء الدولة قدس سره صحيح وهو ثقة امام كما مر
عن الذهبي والمثبت مقدم على النافي وبالله التوفيق
والحمد لله رب العالمين واما حديث ابن عمر
في الصحيح صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم العشاء في اخر حياته فلما
سلم قام فقال ارايتكم ليلتكم هذه فان راس مائة سنة
منها لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض احد فقد قال
الحافظ ابن حجر في فتح الباري قال النووي وغيره احتج
البخاري ومن قال بقوله بهذا الحديث على موت الخضر
والجمهور على خلافه واجابوا بان الخضر كان حينئذ من
ساكني البحر فلم يدخل في الحديث قالوا ومعنى الحديث لا يبقى
ممن ترونه او تعرفونه فهو عام اريد به الخصوص
انتهى قلت ويشهد لهذا التفسير ما مر من حديث ابي عبيدة

ابن الجراح عند ابن حبان في صحيحه في ذكر الدجال رفعه لعله
ان يدركه بعض من رآني او سمع كلامي الحديث فانه دليل واضح
على ان هذا الحديث عام مخصص لدلالته على ان بعض الصحابة
يدرك الدجال وهذا المبهم يفسره حديث ابي عباس عند
الدارقطني نسئ للخضر في اجله حتى يكذب الدجال وقد
مر انه يتحصل بمجموع الحديثين ان الخضر عليه السلام صحابي
يدرك الدجال فلا يدخل في حديث انخرام القرن والله اعلم
وقال الحافظ جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى في كتابه الصواعق
على النواعق اتفقوا على ان هذا الكلام خاص بمن هو في عالم الشهادة
الذين هم بين اظهر الناس دون من هو في عالم الغيب كالخضر
والياس ان ثبت وجودهما وابليس ومن عمر من الجان قال
ابن الصلاح الحديث فيمن يشاهده الناس ويخالطونه لا فيمن
ليس كذلك كالخضر وقال الحافظ ابن حجر في شرح البخاري
الحديث مخصوص بغير الخضر كما خص منه ابليس بالاتفاق انتهى
كلام السيوطي وقال القسطلاني في ارشاد الساري اي ممن
ترونه او تعرفونه عند مجيئه او المراد ارضه التي نشا بها
ومنها بعث كجزيرة العرب المشتملة على الحجاز وتهامة ونجد وهو
على حد قوله تعالى او ينفوا من الارض اي بعض الارض التي
صدرت الجناية فيها فليست ال للاستغراق وبهذا يندفع
قول من استدل بهذا الحديث على موت الخضر عليه السلام كالمولى
يعني البخاري وغيره لانه يحتمل ان يكون الخضر في غير هذه
الارض المعهودة ولئن سلمنا ان ال للاستغراق فقوله
احد عموم محتمل اذ على وجه الارض الجن والانس والعمومات
يدخلها التخصيص بادنى قرينة واذا احتمل الكلام وجوها
سقط به الاستدلال قاله الشيخ قطب الدين القسطلاني
انتهى قلت قد دل حديث ابي عبيدة السابق على ان بعض
الصحابة يدرك الدجال وقد دل الكشف الصحيح الصريح
على ان الخضر عليه السلام باق الى يوم القيمة ففيه تفسير
المبهم بالخضر عليه السلام وهو دليل على ان حديث انخرام
القرن

القرن على راس مائة سنة مؤول باحد التاويلين المذكورة
او نحوها كان يقال ان الخضر عليه السلام اذ ذاك لم يكن
على وجه الارض بل على البحر او كان على الهوا فان الله قد اعطاه
هذه القوة كما مر عن الشيخ محيي الدين قدس سره انه رآه
على حصير في الهوا على قدر علو سبعة اذرع يتنفل على ساحل البحر المحيط
وقد قال الحافظ ابن حجر في الاصابة قال عبد الله بن المغيرة بسنده
عن كعب ان الخضر على منبر من نور بين البحر الاعلى والبحر
الاسفل الاثر واما ما نقله الحافظ ابن حجر في الاصابة عن ابي الخطاب
ابن دحية من قوله واما ما جاء من المشايخ فهو مما يتعجب منه
كيف يجوز لعاقل ان يلقى شخصا لا يعرفه فيقول له انا فلان فيصدقه
انتهى فكلام ناش عن حالة اجنبية من احوال اهل الله
فان الكمل منهم لا يلبس عليهم ابليس ولا غيره فانهم اصحاب النور
النافذ المميزون بين الصادق والكاذب بنور الله الذي
عندهم حتى ان بعضهم يعرفون الخضر قبل ان يخبر عن نفسه بل قد
قال الفرد المحقق ابن العربي صدر الدين محمد القونوي عن
شيخه امام المحققين محيي الدين بن محمد بن العربي قدس سره
انه اذا نظر الى وجه احد نفذ نظره الى عينه الثابتة ومن
هناك يحكم عليه فانظر ماذا ترى واما قول بعضهم ان الخضر
لو كان حيا لزمه المجي الى النبي صلى الله عليه وسلم والايمان
به واتباعه ويصلي معه الجمعة والجماعة ويجاهد تحت رايته
فالجواب ان الايمان به والدخول في شرعه محقق وقد مر
عن الشيخ محيي الدين قدس سره ما نصه وقد دخلت الرسل
كلهم اي الموجودون في عالم الدنيا بعد النبي صلى الله عليه وسلم
في هذه الشريعة يقومون بها انتهى واما المجي اليه
والسماع منه ايضا فثابت عند القائلين بيقائه كشفا مويدا
بالنقل الصحيح فان حديث صحيح ابن حبان السابق الدال على ان
بعض الصحابة يدرك الدجال شاهد لحديث الدارقطني
ان الخضر اخر في اجله حتى يكذب الدجال شاهد
والمجموع دال على ان الخضر صحابي راى النبي صلى الله عليه وسلم

وسمع كلامه ويؤيده ما في صحيح مسلم عن ابي سعيد الخدري
قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما حديثا طويلا
عن الدجال الى ان قال فيخرج اليه يومئذ رجل هو خير الناس
او من خير الناس فيقول له اشهد انك الدجال الذي
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه الحديث وذلك لان
حدثنا صريح في السماع المستلزم للاجتماع وهو دليل على انه الذي
يكذب الدجال ويقتله الدجال صحابي فاذا ضم الى الحديث
ابن عباس عن الدارقطني دل المجموع على انه الخضر عليه
السلام وبالله التوفيق والمثبت مقدم على النافي واما الجمعة
والجماعة والجهاد فقد مر انه محجوب عن الابصار الا من
شاء الله ان يظهره له وعلى عدم بفعله شيا من ذلك ليس علما بعدمه
على ان الحافظ ابن حجر نقل في الاصابة من رواية ابن عدي
في الكامل من حديث عمرو بن عوف بن المزني الصحابي
بسند فيه كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني ضعيف
عن النبي صلى الله عليه وسلم كان في المسجد فسمع كلاما من ورائه
يدعوا فقال لانس بن مالك اذهب يا انس اليه فقل له
يقول لك رسول الله صلى الله عليه وسلم تستغفر لي وساق الحديث
الى ان قال فذهب ينظرون في لفظ فذهبوا ينظرون
فاذا هو الخضر قال الحافظ ابن حجر وقد جا من غير
رواية كثير بن عبد الله ثم ساقه من رواية ابن عساكر
والطبراني بسندهما الى عاصم بن سليمان الاحول عن انس
وفيه وضاح بن عباد الكوفي ضعفه ابو الحسين بن المنادي
ومن رواية ابن عساكر بسنده الى ابي داود عن انس ولم
يذكر احدا من رجاله يجرح ومن رواية ابن شاهين
بسنده الى معاذ بن عبد الله عن انس وفيه محمد بن عبد الله
ابن سلمة الانصاري ضعيف وفي اخره قال اقراه مني
السلام وقل له انا اخوك الخضر وانا كنت احق ان
اتيك الحديث فيتقوى بتعدد الطرق وبما في اخر الحديث
من الاعتذار يجاب عن استبعاد ابن الجوزي من جهة

امكان لقيه النبي صلى الله عليه وسلم واجتماعه به ثم لا يجي
اليه انتهى فان فيه اشارة الى ان التخلف عن الاجتماع به اذ ذاك
لعذر غير انه لم يصرح كما صرح به سيدنا الياس عليه السلام حيث
قال اني تخوفت ان يذعر الابل الى اخره واما احتجاج
ابن الجوزي بما ثبت في البخاري انه صلى الله عليه وسلم قال
يوم بدر اللهم ان تهلك هذه العصابة لا تعبد في الارض فيجاب
عنه باحتمال ان يكون الخضر معهم اذ ذاك وان لم يره الصحابة لما مر
انه محجوب عن الابصار غالبا او يجاب بتاويل الحديث بنحو لا تعبدون
في الارض عبادة فاشية بالجمعة والجماعة والاجتماع على الذكر
وغير ذلك من شعاير الاسلام لا مطلقا لما مر ان بقا الخضر
والياس عليهما الصلاة والسلام مقطوع به كشفا مويدا بالنقل الصحيح
فلا بد من التاويل والله يقول الحق وهو يهدي السبيل والحمد
لله رب العالمين الحديث الرابع عشر المسلسل بالصوفية
ايضا اخبرنا شيخنا العارف بالله العالم الراسخ صفي الدين
احمد بن محمد المدني قدس سره عن شيخه العارف بالله ابي
المواهب احمد بن علي بن عبد القدوس العباسي الشناوي ثم المدني
قدس سره بروايته عن والده وباجازته العامة من قطب
الدين محمد بن احمد النهروالي ثم المكي الصوفي فالاول
عن الشيخ عبد الوهاب بن احمد الشعراني الصوفي عن شيخ
الاسلام الزين زكريا بن محمد الانصاري الفقيه الصوفي
عن الحافظ تقي الدين محمد بن النجم محمد بن فهد المكي العلوي والعارف
بالله الشرف ابي الفتح محمد بن الزين ابي بكر بن الحسين
ابن عمر العثماني المراغي ثم المدني بروايته ابن فهد عن العلامة
حسام الدين حسن بن علي الابيوردي الصوفي عن الشريف
العارف بالله ركن الدين الاملي عن العارف بالله قطب الدين
ابن ضيا الدين الضيائي الهمداني عن العارف بالله الشيخ مويد
الدين الجندي عن العارف بالله الفرد المحقق صدر الدين محمد
ابن اسحق القونوي ح وبرواية الشرف المراغي عن والده
الزين المراغي عن العارف بالله عفيف الدين عبد الله بن اسعد

الباقي عن الامام رضي الدين ابراهيم بن محمد الطبري ح والثاني
وهو القطب النهروالي عن والده العلا احمد بن محمد
النهروالي الصوفي ومحدث اليمن الوجيه عبد الرحمن بن علي
الديبع الشيباني الزبيدي الصوفي فالاول عن شيخه قطب
الدين بابن بد محمد بن محي الدين محمد الكوشكناري الصوفي
عن الحافظ ابي الفتوح احمد بن جلال الدين عبد الله الطاوسي
الصوفي بروايته وكذا الشرف المراغي عن العارف بالله شرف
الدين اسمعيل بن ابرهيم القرشي العقيلي الجبرتي الزبيدي
قدس سره الاول بالاجازة العامة والثاني بالخاصة
بروايته بالاجازة العامة عن المسند المعمر علي بن عمر الواني
الصوفي ح والثاني وهو الديبع عن شيخه المحدث زين الدين
احمد بن احمد بن عبد اللطيف الشرجي الصوفي ولبس منه
الخرقة عن محدث اليمن نفيس الدين سليمان بن ابرهيم
ابن عمر العلوي العدناني الزبيدي ثم التعزي عن الامام جمال
الدين عبد الحميد بن عبد الرحمن بن كوهي الاشتكاهي الصوفي
عن الامام عز الدين احمد بن ابراهيم الفاروثي الصوفي
ح وبه الى الشرف ابي الفتح المراغي عن الحافظ زين الدين عبد
الرحيم بن الحسين العراقي الصوفي عن الحافظ صلاح الدين خليل
ابن كيكلدي العلائي المقدسي الصوفي عن جمال الدين داود بن
ابراهيم العطار الدمشقي باجازته عن الامام محي الدين يحيي بن شرف
النووي الفقيه الصوفي بروايته وكذا الرضي الطبري
والواني بالاجازة العامة وبروايته القونوي والفاروثي
بالاجازة الخاصة عن شيخ المحققين محي الدين محمد بن علي بن العربي
قدس سره عن الحافظ الزاهد برهان الدين ابي الفتوح
نصر بن محمد بن علي بن ابي الفرج الحصري البغدادي ثم المكي
ثم اليمني المهجمي الصوفي والامام الزاهد الامين ابي احمد
عبد الوهاب بن علي بن علي بن عبد الله البغدادي المعروف
بابن سكينة قدس سره ومحمد بن محمد بن محمد البكري
والحافظ ابي طاهر احمد بن محمد السلفي الاصبهاني الصوفي

فالاول

فالاول عن قطب زمانه وغوث اوانه سيدنا الشيخ محي الدين ابي محمد
عبد القادر بن ابي صالح عبد الله الحسني الجيلاني ثم البغدادي
قدس سره سماعه علي ابي الفتح محمد بن عبد الباقي المعروف
بابن البطي باجازته عن رزق الله بن عبد الوهاب التميمي
البغدادي ح والثاني وهو ابن سكينه عن الشيخ الزاهد العارف
بالله ابي الفضل احمد بن طاهر بن سعيد بن الامام العارف
بالله الصديق ابي سعيد فضل الله بن ابي الخير احمد بن محمد
ابن ابراهيم الميهني قدس سره قراءة عليه وعن ابي المظفر
عبد المنعم بن الاستاذ ابي القاسم عبد الكريم بن هوازن
ابن عبد الملك القشيري بروايته ابي الفضل الميهني عن
الشيخ ابي بكر احمد بن علي بن خلف الشيرازي وروايه
ابي المظفر عن ابيه ح والثالث وهو البكري عن ابي
الاسعد عبد الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن
القشيري عن جده الاستاذ ابي القاسم عبد الكريم والرابع
وهو السلفي عن الحافظ ابي الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي
ابن عمر الفارسي الاصل ثم البغدادي عن ابي بكر بن خلف
وبه الى الصلاح العلائي عن القاضي المشهور بالعدل والعفه
المحكي عنه كرامات تقي الدين ابي الفضل سليمان بن حمزة المقدسي
باجازته عن العارف بالله قدوة اهل الطريقة الشيخ شهاب
الدين عمر بن محمد بن عبد الله الصديقي السهروردي
ثم البغدادي قدس سره عن شيوخه ابي الفتح بن البطي
سنده وابي زرعة طاهر بن محمد المقدسي وعمه العارف بالله
ضيا الدين ابي النجيب عبد القاهر بن عبد الله الصديقي
السهروردي قدس سره عن عمر بن احمد بروايته
وابي زرعة عن ابي بكر بن خلف الشيرازي بروايته وكذا
رزق الله والقشيري عن الولي المقرب الشيخ ابي عبد الرحمن
محمد بن الحسين السلمي قدس سره قال حدثنا محمد
ابن عبد الله الحافظ واحمد بن علي بن الحسين بن علي الرازي

فالاول نا ابو بكر احمد الحداد الصوفي بمكة انا الجنيد بن محمد ابو القاسم
الصوفي قدس سره وقال الثاني نا محمد بن احمد بن السكن
نا موسى بن داود قالا نا محمد بن كثير الكوفي عن عمرو بن قيس
الملائي عن عطية هو ابن سعد بن جنادة العوفي الكوفي
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتقوا ولفظ رواية الجنيد قدس
سره احذروا فراسة المومن فانه ينظر بنور الله وقرا
ان في ذلك لايات للمتوسمين قال للمتفرسين ح والى الشيخ محي الدين
ابن العربي قدس سره عن الشيخ الثقة ابي محمد يونس بن
يحيى القصار العباسي البغدادي نزيل مكة وشيخ الشيوخ ببغداد
عبد الوهاب بن سكينة والحافظ ابي طاهر السلفي برواية
الاول عن ابي الوقت عبد الاول بن عيسى السجزي الهروي
الصوفي برواية الثاني عن ابي الفتح عبد الملك بن عبد الله
الكروخي الصوفي ورواية الثالث عن المؤتمن بن احمد
الساجي ح وبه الى الشيخ شهاب الدين السهروردي عن
زرعة طاهر ابن الحافظ ابي الفضل محمد بن طاهر المقدسي
عن ابيه الحافظ بروايتهم كلهم عن شيخ الاسلام الحافظ العارف
بالله المحقق ابي اسماعيل عبد الله بن محمد الانصاري الهروي
الصوفي قدس سره عن ابي محمد عبد الجبار بن محمد الجراحي
المروزي انا الشيخ الثقة الامين ابو العباس محمد بن احمد
ابن محبوب المحبوبي المروزي عن الامام الحافظ ابي عيسى
محمد بن عيسى الترمذي نا محمد بن اسمعيل نا احمد بن الطيب نا
مصعب بن سلام عن عمرو بن قيس عن عطية عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا فراسة
المومن فانه ينظر بنور الله ثم قرا ان في ذلك لايات للمتوسمين
قال الترمذي هذا حديث غريب انما نعرفه من هذا الوجه
وقد روي عن بعض اهل العلم في تفسير هذه الاية ان في ذلك
لايات للمتوسمين قال للمتفرسين انتهى قال الحافظ

جلال الدين السيوطي اورده ابن الجوزي في الموضوعات من
حديث ابي سعيد وقال تفرد به محمد بن كثير عن عمرو
ابن قيس وهو ضعيف جدا انتهى قال قلت حديث ابي سعيد
لم يتفرد به محمد بن كثير بل تابعه مصعب بن سلام عن عمرو
ابن قيس ومن طريقه اخرجه البخاري في تاريخه والترمذي
وابن جرير وابن ابي حاتم ومصعب وثقه ابن معين في رواية
وقال ابو حاتم محله الصدق ومحمد بن كثير مشاه ابو نعيم
وقال شيخي لا باس به فحديثه بالمتابعة حسن انتهى
قلت وله شاهد صحيح من حديث ابي هريرة عند البخاري
فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر
به اذ من المعلوم ان الله من اسمائه النور فاذا كان الله
يتجلى اسمه النور بصر المومنين المتقرب صح الوجه اللائق
صح انه ينظر بنور الله ولا مانع من ذلك لمن فهم معنى الاطلاق
الذاتي الحقيقي الذي لا يقابله تقييد وبالله التوفيق الحديث
الخامس عشر كذلك وبالاسناد الى السلمي قدس
سره نا القاضي ابو محمد يحيى بن منصور نا ابو عبد الله محمد
ابن علي بن الحكيم الترمذي قدس سره نا محمد بن رزام الايلي
نا محمد بن عطا الهجيمي نا محمد بن نصير عن عطا بن ابي رباح عن
ابن عباس قال تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا هذه
الاية رب ارني انظر اليك قال قال يا موسى انه لا يراني حي الا مات
ولا يابس الا تدهده ولا رطب الا تفرق انما يراني اهل الجنة
الذين لا تموت اعينهم ولا تبلى اجسادهم قلت لا دلالة في
هذا الحديث على عدم الروية في الدنيا مطلقا بل على عدم اجتماع
الروية مع بقا الحيوة لقوله لا يراني حي الا مات وعن ابن
عباس ان موسى عليه السلام قال رب اني اراك ثم اموت احب
الي من ان لا اراك ثم احيى رواه ابو الشيخ وعلى هذا فمعنى
الاية لن تراني وانت باق على هذه الحالة ولكن انظر
الى الجبل فان استقر مكانه ولم يتدهده بالتجلي فسوف
تراني ومفهومه وان تدهده عند التجلي عند التجلي

كما اخبر تلك فعند ذلك تزاني على الوجه المذكور اي الذي يعقبه
الموت فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا فتحقق موسى بعين اليقين
انه لا يراه بأس الا تندهده وخر موسى بعد التجلي صعقا فعرف
بالذوق وحق اليقين انه لا يراه في الامان وعلى هذا فالجمع
بينه وبين حديث ان الله اعطى موسى الكلام واعطاني الروية
الحديث هو ان الروية له صلى الله عليه وسلم كانت مع الثبات
والبقا بلا صعقة بخلاف روية موسى ولعل الحكمة في ذلك
ان الروية وقعت له صلى الله عليه وسلم في عالم البقا ووقعت
لموسى في عالم الفنا وايضا فانه صلى الله عليه وسلم مظهر الكمال
والجامع للحقايق على وجه الاعتدال وموسى عليه السلام مظهر
الجلال والجامع للحقايق على وجه التفاوت والله اعلم وبالله التوفيق

الحديث السادس عشر كذلك

وبه الى السلفي قدس سره نا عبد الواحد بن علي السياري نا خالي
القاسم بن القاسم السياري نا احمد بن عباد بن سلم وكان من الزهاد
نا محمد بن عبيدة النافقاني نا عبد الله بن عبيد العامري البلخي
نا سورد بن شداد الزاهد عن سفين الثوري عن ابراهيم بن ادهم
العجلي عن موسى بن يزيد عن اويس القرني عن علي رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين
اسما مائة غير واحد ما من عبد يدعو بهذه الاسما الا وجبت له الجنة
انه وتر يحب الوتر هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس
الى قوله الرشيد الصبور مثل حديث الاعرج
عن ابي هريرة اي سرد الاسما مثل رواية الاعرج عن ابي
هريرة عند الترمذي وهو ما رواه بناه بالسند السابق
الى الشيخ محي الدين قدس سره عن الشيخ الثقة ابي محمد
يونس بن يحيى العصار العباسي البغدادي ثم المكي
الصوفي والامام عبد الوهاب ابي سكينة برواية الاول
عن ابي الوقت عبد الاول بن عيسى السجزي الهروي
الصوفي ورواية الثاني عن ابي الفتح عبد الملك بن
عبد الله الكروخي الصوفي بروايتهما عن شيخ الاسلام

الحافظ

الحافظ ابي اسماعيل عبد الله بن محمد الانصاري الهروي الصوفي
قدس سره عن ابي محمد عبد الجبار بن محمد الجراحي المروزي
انا الشيخ الثقة الامين ابو العباس محمد بن ابي المحبوبي المروزي
عن الامام الحافظ ابي عيسى محمد بن عيسى الترمذي نا ابراهيم
ابن يعقوب الجوزجاني حدثني صفوان بن صالح نا الوليد بن مسلم
نا شعيب بن ابي حمزة عن ابي الزناد هو عبد الله بن ذكوان
عن الاعرج هو عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها
دخل الجنة هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس
السلام المومن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق
البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح
العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل
السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم
الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل
الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث
الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصي المبدئ
المعيد المحيي المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد
الاحد الفرد الصمد القاهر القادر المقتدر المقدم
المؤخر الاول الاخر الظاهر الباطن الوالي
المتعال البر التواب المنتقم العفو الرؤف مالك الملك
ذو الجلال والاكرام المقسط الجامع الغني المغني
المانع الضار النافع النور الهادي البديع الباقي
الوارث الرشيد الصبور قال الترمذي هذا
حديث غريب حدثنا به غير واحد عن صفوان ولا نعرفه
الا من حديث صفوان وهو ثقة وقد روي من غير وجه
عن ابي هريرة ولا نعلم في شي من الروايات ذكر الاسما
الا في هذه الطريق وقد روي باسناد اخر عن ابي هريرة
فيه ذكر الاسما وليس له اسناد صحيح انتهى قال الحافظ
ابن حجر ولم يتفرد به صفوان فقد اخرجه البيهقي

من طريق موسى بن ايوب النصيبي وهو ثقة عن الوليد
ايضا قلت وهو مار وينا بالسند الى الشيخ محي الدين
قدس سره عن الحافظ ابي القاسم ابن عساكر بقراته
على ابي الحسن عبد الله بن محمد بن احمد البيهقي
بقراته على جده الحافظ ابي بكر احمد ابن الحسين البيهقي
قال نا ابو محمد عبد الله بن محمد بن الحسين المهرجاني
انا ابو بكر محمد بن جعفر بن موسى المزكي نا محمد بن ابراهيم
العبدي نا ابو عمران موسى بن ايوب النصيبي
نا الوليد بن مسلم به مثله ثم قال الحافظ ابن حجر بعد ان
اشار الى طرق الحديث التي وقف عليها ولم يقع في شيء
من طرقه سرد الاسما الا في رواية الوليد بن مسلم
عند الترمذي وفي رواية زهير بن محمد عن موسى بن
عقبة عند ابن ماجة وهذان الطريقان يرجعان
الى رواية الاعرج وفيهما اختلاف شديد في سرد
الاسما والزيادة والنقص ووقع سرد الاسما ايضا
في طريق ثالثة اخرجها الحاكم في المستدرك وجعفر الفريابي
في الذكر من طريق عبد العزيز بن الحصين عن ايوب
هو السختياني عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة
قلت اخرجها البيهقي في الاسما والصفات من طريق الحاكم
وقال تفرد بهذه الرواية عبد العزيز بن الحصين بن
الترجمان وهو ضعيف الحديث عند اهل النقل ضعفه
يحيى بن معين ومحمد بن اسماعيل البخاري قال ويحتمل
ان يكون التعيين وقع من بعض الرواة وكذلك في
حديث الوليد بن مسلم ولهذا الاحتمال ترك البخاري ومسلم
اخراج حديث الوليد في الصحيح فان كان محفوظا عن
النبي صلى الله عليه وسلم فكانه قصد ان من احصى من اسما
الله تعالى تسعة وتسعين اسما دخل الجنة سوا احصاها
مما نقلنا في حديث الوليد بن مسلم او مما نقلنا في حديث
عبد العزيز بن الحصين او من ساير مادل عليه الكتاب

والسنة

٢١

والسنة والله اعلم ثم قال الحافظ ابن حجر واختلف العلما في سرد الاسما
هل هو مرفوع او مدرج في الخبر من بعض الرواة فمشى كثير منهم
على الاول وذهب اخرون الى ان التعيين مدرج لخلو اكثر الروايات
عنه قال الحاكم بعد تخريج الحديث من طريق صفوان بن صالح
عن الوليد بن مسلم صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجا سياق الاسما
الحسنى والعلة فيه عندهما تفرد الوليد بن مسلم قال ولا اعلم
خلافا عند اهل الحديث ان الوليد اوثق واحفظ واجل واعلم من
بشر بن شعيب وعلي بن عياش وغيرهما من اصحاب شعيب
قال الحافظ ابن حجر يشير الى ان بشرا وعليا وابا اليمان وغيرهما
رووه عن شعيب بدون سياق الاسما فرواية ابي اليمان
عند البخاري ورواية علي عند النسائي ورواية بشر عند البيهقي
قلت مراد الحاكم ان تفرد الوليد بسياق الاسما عن
بقية اصحاب شعيب لا يصح ان يكون علة لعدم اخراج الشيخين
حديث الوليد في الصحيح لانه اوثق واحفظ واجل واعلم
ممن لم يسرد الاسما والزيادة غير منافية فتفرده غير قادح
لان زيادة الثقة التي لا تنافي الاطلاق مقبولة قال
الحافظ ابن حجر وليست العلة عند الشيخين تفرد الوليد فقط
بل الاختلاف عليه والاضطراب وتدليس واحتمال الادراج
انتهى اقول وبالله التوفيق اما تفرد الوليد فقد مر انه غير
قادح لكونه ثقة وكون الزيادة غير منافية واما الاختلاف
عليه في الاسناد حيث قال الحافظ ابن حجر واختلف سنده
على الوليد فاخرجه عثمان الدارمي في النقض على المريسي عن
هشام بن عمار عن الوليد فقال عن خليد بن دعلج عن قتادة
عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه فذكره
بدون التعيين قال الوليد وانا سعيد بن عبد العزيز مثل ذلك
وقال كلها في القران هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن
الرحيم وسرد الاسما واخرجه ابو الشيخ بن حبان عن
موسى بن عقبة عن الاعرج عن ابي هريرة وسرد الاسما
وهذه الطريق اخرجها ابن ماجة وابن ابي عاصم والحاكم

من رواية ابي عامر القيسي عن الوليد بن مسلم قال نا زهير بن محمد

من طريق عبد الملك ابن محمد الصنعاني عن زهير بن محمد
قال الحافظ قلت الوليد بن مسلم اوثق من عبد الملك بن محمد
الصنعاني انتهى فذلك اختلاف غير قادح اذ لا يلزم من مجرد
الاختلاف اضطراب يوجب الضعف لجواز ان يكون الحديث
عند الوليد عليهم جميعا يوضحه انه صرح بالتحديث في
اثنين منهم وهو ثقة واما الاضطراب الموجب للضعف فانما يتحقق
اذا كان الرواة متعادلين في الحفظ والثقة وهنا ليس كذلك
فان رواية الوليد عند الترمذي انما هي عن شعيب بن ابي حمزة
وهو ثقة واما رواية عند ابي الشيخ ففي زهير بن محمد وقد
قال في التقريب رواية اهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف
بسببها وقال ابو حاتم حدث بالشام من حفظه فكثر غلطه
انتهى والوليد بن مسلم شامي فمقتضى الواجد ترجيح رواية
الترمذي على رواية ابي الشيخ وكذا على رواية ابن ماجه وغيره
من طريق عبد الملك الصنعاني لقول الحافظ ابن حجر ان الوليد
اوثق من عبد الملك فلا اضطراب قادحا واما تدليسه فانه
ثقة وقد صرح البخاري بالتحديث في روايته عن سعيد بن عبد
العزيز وهو ثقة فهو شاهد للطريق المضعفة على فرض
وقوع التدليس فيها وله تابع من حديث علي بن ابي طالب عند
الشيخ ابي عبد الرحمن السلمي في طبقات الصوفية وقد اسندناه
عنه واما احتمال الادراج فاحتمال بعيد لان من ذهب الى ان
التعيين مدرج انما استدل عليه بخلو اكثر الروايات ولا دليل
في ذلك اذ غاية ما يلزم منه تفرد الاوثق الاحفظ بزيادة عمن
هو اكثر عددا ومجرد ذلك لا يدل على الادراج لانهم صرحوا
بان زيادة الثقة اذا لم تكن منافية مقبولة وان كان الساكتون
عنها اكثر عددا وبان الاصل عدم الادراج فلا يصار اليه الا ان
وضح بالدلائل القوية ان تلك الزيادة مدرجة من كلام بعض
رواته ولا دليل هنا سوى ما اشار اليه البيهقي من
الاختلاف في سرد الاسماء بالزيادة والنقص وليس هذا دليلا
قويا واضحا فان المعتمد قول ابي حاتم ان زهيرا حدث بالشام من

حفظه

حفظه فكثر غلطه يدل على ان وقوع الاختلاف في التعيين سببه
كثرة غلط زهير وعدم اتقانه في حفظه للحديث المرفوع لا التعيين
من بعض الرواة واذا لم يتضح بالدلائل القوية ان الزيادة مدرجة
وصح الرفع بسند صحيح على شرط الشيخين كان له وبالله التوفيق والله
اعلم **الحديث السابع عشر كذلك**
وبه الى السلمي انا ابو جعفر محمد بن احمد الرازي نا الحسين بن داود
البلخي انا فضيل بن عياض انا منصور عن ابراهيم عن علقمة عن
عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا دنيا
مري على اوليائي ولا تحلولي لهم فتفتنيهم **الحديث الثامن
عشر كذلك** وبه الى السلمي انا عبد الله بن الحسين
ابن ابراهيم الصوفي نا محمد بن حمدون بن مالك البغدادي نا الحسن
ابن احمد بن المبارك نا احمد بن صبيح الفيومي نا ذو النون المصري
عن الليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن المومن وجنة الكافر
الحديث التاسع عشر كذلك وبه الى ذي النون
المصري عن مالك بن انس عن الزهري عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم علامة حب الله حب ذكر الله
وعلامة بغض الله بغض ذكر الله **الحديث العشرون
كذلك** وبه الى الشيخ محي الدين قدس سره قال
في كتابه الكوكب الدري في مناقب ذي النون المصري نا الحافظ
ابو طاهر احمد بن محمد السلفي الاصبهاني في كتابه نا ابو المظهر
احمد بن سعيد القاشاني نا الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله ح وثنا به
ايضا يونس بن يحيى الهاشمي بمكة انا ابو بكر بن ابي منصور
ثنا ابو الفضل محمد بن ابراهيم بن زياد نا الحسن بن احمد الوتايع
انا احمد بن صبيح الفيومي نا ذو النون المصري نا الفضيل بن عياض
عن الليث عن مجاهد عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تجافوا عن ذنب السخي فان الله
اخذ بيده كلما عثر **الحديث الحادي والعشرون
كذلك** وبه الى الشيخ محي الدين قدس سره

في كتابه الكواكب الدري نا ابو محمد عبد العزيز بن ابي نصر
ابن الاخضر ببغداد نا يحيى بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الواحد
الغزالي نا محمد بن احمد الحداد نا احمد بن عبد الله نا سهل بن عبد
الله التستري نا الحسن بن احمد الطوسي نا احمد بن
صالح نا ذو النون المصري نا سفين بن عيينة عن عبد
الرحمن بن ابي بكر انه سمع انس بن مالك يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الميت ثلاث فيرجع
اثنان ويبقى ثلاثة واحد يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع
اهله وماله ويبقى عمله الحديث الثاني والعشرون
كذلك وبه الى الشيخ ابي عبد الرحمن السلمي نا محمد
ابن عبد الله بن المطلب الشيباني بالكوفة نا العباس بن
يوسف الشكلي نا سري السقطي نا محمد بن معن الغفاري نا خالد
ابن سعيد عن ابي زينب مولى حازم بن حرملة الغفاري
عن حازم بن حرملة الغفاري صاحب رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال مررت يوما فرآني رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا حازم اكثر من قول لا حول ولا قوة
الا بالله فانها من كنوز العرش قال الحافظ ابن حجر
في الاصابة في تمييز الصحابة حازم بن حرملة بن مسعود
الغفاري له حديث في الاكثار من الحوقلة روى
عنه ابو زينب مولاه اخرجه ابن ماجة وابن ابي عاصم
في الوحدان والطبراني وغيرهم كلهم في الحا المهملة واسناده
حسن وذكره ابن قانع في الخا المعجمة فصحف انتهى
الحديث الثالث والعشرون كذلك
وبه الى السلمي نا علي بن عمر بن احمد الحافظ نا احمد بن القاسم
اخو ابي الليث نا الحارث بن اسد المحاسبي نا يزيد بن
هرون نا شعبة عن القاسم بن ابي بزه عن عطا الكيخاراني
عن ام الدرداء عن ابي الدرداء قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اثقل ما يوضع في الميزان الخلق الحسن
الحديث الرابع والعشرون كذلك

وبه

وبه الى السلمي نا ابراهيم بن احمد بن ابراهيم بن داود المستملي
اجازة ان احمد بن نوح بن ايوب البزاز البلخي حدثهم
نا ابو صالح مسلم بن عبد الرحمن البلخي حدثني ابو علي شقيق
ابن ابراهيم الازدي هو البلخي انا عباد يعني ابن كثير يقول
عن هشام بن عروة قال لي عروة قالت عايشة رضي
الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم ان
الخير خير الاخرة الحديث الخامس والعشرون كذلك
وبه الى السلمي نا عبد الرحيم بن علي البزاز الحافظ ببغداد نا محمد
ابن عمر بن الفضل نا علي بن عيسى نا احمد بن ابي الحواري
نا ابو سليمان الداراني نا علي بن الحسن بن ابي الربيع الزاهد
نا ابراهيم بن ادهم قال سمعت محمد بن عجلان يذكر عن ابيه
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
تواضع لله رفعه الله الحديث السادس والعشرون
كذلك وبه الى السلمي نا ابو الحسين علي بن الحسن بن جعفر
العطار الحافظ ببغداد نا احمد بن الحسن المقري يعرف بدبيس بيس
نا نصر بن داود نا خلف بن هشام قال سمعت معروفا
الكرخي يقول اللهم ان نواصينا بيدك لم تملكنا منها
شيئا فان فعلت ذلك بنا فكن انت ولينا واهدنا الى سوا
السبيل فسألته فقال حدثني بكر بن خنيس نا سفين الثوري
عن ابي الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو
بهذا الدعا. الحديث السابع والعشرون كذلك
وبه الى السلمي انا ابو الحسين محمد بن محمد المؤذن نا محمد
ابن علي بن الحسين نا محمد بن الحسن بن علويه نا يحيى بن
الحارث نا حاتم بن عنوان الاصم نا سعيد بن عبد الله الماهياني
نا ابراهيم بن طهمان النيسابوري نا ملك عن الزهري
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صل صلاة
الضحى فانها صلاة الابرار وسلم اذا دخلت بيتك يكثر خير بيتك
الحديث الثامن والعشرون كذلك
وبه الى السلمي انا ابو جعفر محمد بن ابي احمد بن سعيد

الرازي نا ابو الفضل العباس بن حمزة الزاهد نا احمد بن ابي
الحواري نا يحيى بن صالح الوحاظي نا عفير بن معدان عن سليم
ابن عامر عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان روح القدس نفث في روعي ان نفسا لن تموت
حتى تستكمل اجلها وتستوعب رزقها فاجملوا في الطلب ولا يحملن
احدكم استبطا شي من الرزق ان يطلبه بمعصية الله فان الله لا ينال
ما عنده الا بطاعته الحديث التاسع والعشرون
كذلك وبه الى الشيخ ابي عبد الرحمن محمد بن الحسين بن موسى
السلمي نا ابي رحمه الله نا عبد الله بن محمد بن منازل نا احمد و
ابن احمد القصاري نا ابراهيم الزراد نا ابن نمير عن الاعمش عن
سعيد بن عبد الله عن ابي برزة الاسلمي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يزول قدما عبد يوم القيمه حتى يسال
عن اربع عن عمره فيما افناه وعن جسده فيما ابلاه وعن
ماله من اين اكتسبه واين وضعه وعن علمه ما عمل فيه
الحديث الثلاثون كذلك
وبه الى السلمي نا محمد بن احمد بن فارس الحافظ البغدادي بها نا عبد
الله بن محمد بن جعفر الاصبهاني نا محمد بن عبد الله بن مصعب
نا ابو تراب عسكر بن حصين هو النخشبي نا ابن نمير نا محمد
ابن ثابت نا شريك عن الاعمش عن ابي سفين عن جابر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكرهوا مرضاكم
على الطعام والشراب فان ربهم يطعمهم ويسقيهم انا عبد
الله بن محمد بن جعفر الاصبهاني اجازة بذلك الحديث
الحادي والثلاثون وبه الى السلمي نا ابو القاسم عبد الرحيم
ابن علي البزاز الحافظ ببغداد نا ابو عبد الله محمد بن عمر
العفضل نا محمد بن عيسى الدهقان قال كنت امشي
مع ابي الحسن احمد بن محمد النوري المعروف بابن البغوي
الصوفي فقلت له ما الذي تحفظ عن سري السقطي
فقال نا السري عن معروف الكرخي عن ابن السماك
عن الثوري عن الاعمش عن انس ان النبي صلى الله عليه

وسلم قال من قضى لاخيه المسلم حاجة كان له من الاجر
كمن خدم الله عمره قال محمد بن عيسى الدهقان فذهبت الى سري
السقطي فسالته فقال سمعت معروف بن فيروز الكرخي
يقول خرجت الى الكوفة فرايت رجلا من الزهاد يقال
له ابن السماك فتذاكرنا العلم فقال لي حدثني الثوري عن
الاعمش مثله الحديث الثاني والثلثون
كذلك وبه الى السلمي نا ابو الفتح يوسف بن عمر بن مسرور
الزاهد نا علي بن محمد المصري نا ابو سعيد احمد بن
عيسى الخزاز البغدادي الصوفي نا عبد الله بن ابراهيم
الغفاري نا جابر بن سليم عن يحيى بن سعيد عن محمد بن
ابراهيم عن عايشه قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم سو الخلق شوم وشراركم اسواكم خلقا الحديث
الثالث والثلثون كذلك وبه الى السلمي
نا ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الشعراني
الصوفي نا ابو العباس احمد بن محمد بن مسروق الطوسي نا محمد
ابن الحسين البرجلاني نا ابن لهيعه عن بكر بن سوادة عن
زياد بن نعيم عن وفا بن عمرو الحضرمي عن رويفع بن
ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي وقال
اللهم انزله المقام المحمود المقرب عندك يوم القيمة كان
في شفاعتي الحديث الرابع والثلثون كذلك
وبه الى السلمي نا ابو نصر محمد بن محمد بن حامد نا ابي نا ابو بكر
عمر بن عبد الرحيم نا فهد بن سلام نا سويد ابو حاتم عن
غالب العطار عن بكر بن عبد الله المزني عن ابن عمر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف الله اخاف
الله منه كل شي ومن لم يخف الله اخافه الله من كل شي
الحديث الخامس والثلثون كذلك وبه الى السلمي
نا ابو الفضل نصر بن محمد بن يعقوب الطوسي نا تميم
ابن احمد بن غلام الزقاق نا ابو علي الروزباري الصوفي
واسمه احمد بن محمد بن القاسم نا مسعود بن محمد بن مسعود

الرملي نا عمران بن هرون الصوفي نا سليمان بن حيان
عن داود بن ابي هند عن الشعبي عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليعمر بالقوم الديار
ويكثر لهم الاموال وما نظر اليهم منذ خلقهم بغضا لهم قيل يا رسول
الله وكيف ذاك قال بصلتهم ارحامهم قوله بصلتهم ارحامهم
وان كانوا غير منظور اليهم بغضا **الحديث السادس**
والثلاثون كذلك وبه إلى السلمي انا ابو يعقوب
يوسف بن ابراهيم الابهري المقرئ المعروف بالشافعي نا ابو
بكر عبد الله بن طاهر الابهري الصوفي نا عبيد بن
عبد الواحد نا ادم بن ابي اياس نا اسمعيل بن عياش
عن المطعم بن المقدام وعنبسة بن سعيد الكلاعي عن نصيح
العنسي عن ركب المصري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم طوبى لمن تواضع في غير منقصة وذل في نفسه
من غير مسكنة وانفق مالا جمعه في غير معصية وخالط
اهل الفقه والحكمة ورحم اهل الذل والمسكنة طوبى
لمن طاب كسبه وصلحت سريرته وكرمت علانيته وعزل
عن الناس شره طوبى لمن عمل بعلمه وانفق الفضل من ماله
وامسك الفضل من قوله 2 وبه إلى الشيخ محيي الدين قدس سره
عن الامام الصالح ابي الخير احمد بن اسمعيل بن يوسف
الطالقاني القزويني عن ابي عبد الله محمد بن الفضل
الفراوي النيسابوري عن الحافظ ابي بكر احمد بن
الحسين البيهقي قال انا علي بن احمد بن عبدان انا احمد
ابن عبيد الصفار حدثني محمد بن الفضل بن جابر
نا الهيثم بن خارجة ومهدي بن حفص قالا نا اسمعيل
ابن عياش عن مطعم بن المقدام عن نصيح العنسي
عن ركب المصري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
طوبى لمن تواضع من غير منقصة وذل في نفسه من غير مسكنة
وانفق مالا جمعه في غير معصية ورحم اهل الذل والمسكنة
وخالط اهل الفقه والحكمة طوبى لمن ذل نفسه وطاب

كسبه

كسبه وصلحت سريرته وصلحت علانيته وعزل عن الناس
شره وطوبى لمن عمل بعلمه وانفق الفضل من ماله وامسك
الفضل من قوله قال البيهقي انا علي انا احمد انا عبيد بن شريك
انا ادم نا ابن عياش نا المطعم بن مقدام وعنبسة بن سعد الكلاعي
عن نصيح عن ركب المصري فذكره بنحو من معناه الا انه
لم يذكر قوله طوبى لمن ذل نفسه وطاب كسبه وقال طوبى لمن
حسنت سريرته وكرمت علانيته انتهى قال في السراج
المنير قال الشيخ حجازي الواعظ حديث حسن انتهى
تنبيه قال الحافظ ابو عمر ابن عبد البر في الاستيعاب
ركب المصري كندي له حديث واحد حسن فيه اداب
وحض على خصال من الخير والحكمة والعلم يقال انه ليس
بمشهور في الصحابة وقد اجمعوا على ذكره فيهم روى عنه
نصيح العنسي انتهى **الحديث السابع والثلثون كذلك**
وبه إلى السلمي قال نا محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ نا ابو
الحسن علي بن احمد بن سهل البوشنجي الصوفي نا محمد
ابن عبد الرحمن الساجي نا اسمعيل بن ابي كراوس
نا اسمعيل بن ابراهيم بن ابي حبيبة عن داود بن الحصين
عن عكرمة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعلمنا من الاوجاع كلها ان يقول بسم الله الكبير
اعوذ بالله العظيم من شر كل عرق نعار ومن شر حر النار
الحديث الثامن والثلاثون كذلك
وبه إلى السلمي نا ابو عبد الله محمد بن خفيف اجازة هو الضبي
الشيرازي شيخ المشايخ في وقته نا احمد بن سمعان نا الفضل
ابن حماد نا عبد الكبير بن معافى بن عمران نا صالح بن موسى الطلحي
عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو عدلت الدنيا عند الله جناح بعوضة ما اعطى
الكافر منها شربة **الحديث التاسع والثلاثون كذلك**
قال نا يوسف بن محمد بن مسروق الزاهد ببغداد نا جعفر
ابن محمد بن نصير الخلدي املا نا الحارث بن ابي اسامة

نا يزيد بن هرون نا ازهر ابن سنان القرشي نا محمد بن واسع
قال قدمت مكة فلقيت بها سالم بن عبد الله بن عمر فحدثني
عن ابيه عن جده عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من دخل السوق فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد يحيي ويميت وهو حي دايم لا يموت ولا يفوت
بيده الخير وهو على كل شي قدير كتب الله له الف الف حسنة
ومحا عنه الف الف سية ورفع له الف الف درجة او قال بنا له
بيتا له في الجنة شك مزيد قال فقدمت خراسان فلقيت
قتيبة بن مسلم فقلت له اتيتك بهدية فحدثته بالحديث
فكان قتيبة يركب في موكبه فياتي السوق فيقولها
ثم ينصرف

الحديث الاربعون كذلك

وبه الى الشيخ محي الدين قدس سره عن الشيخ عبد الوهاب
ابن سكينة قدس سره عن ابي الفتح الكروخي الصوفي
عن شيخ الاسلام الحافظ ابن اسماعيل عبد الله بن محمد الانصاري
الهروي الصوفي عن عبد الجبار الجراحي عن ابي العباس المحبوبي
عن الترمذي نا بشر بن معاذ العقدي البصري نا حماد بن
واقد عن اسرايل عن ابي اسحق بن ابي الاحوص عن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوا الله من فضله فان
الله عز وجل يحب ان يسال وافضل العبادة انتظار الفرج

الحديث الحادي والاربعون

وبه الى الترمذي نا عبد الله بن عبد الرحمن انا محمد بن يوسف عن
ابن ثوبان عن ابيه عن مكحول عن جبير بن نفير عن عبادة بن
الصامت حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما على
الارض مسلم يدعوا الله بدعوة الا اتاه الله اياها او صرف عنه
من السوء مثلها ما لم يدع باثم او قطيعة رحم فقال رجل من القوم
اذن نكثر قال الله اكثر قال الجراحي يعني الله اكثر اجابة
قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه
وابن ثوبان هو عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العابد
الشامي انتهى

الحديث الثاني والاربعون المسلسل بالصوفية ايضا

اخبرنا

اخبرنا شيخنا الامام صفي الدين احمد بن محمد قدس سره بسنده السابق
الى الشيخ محي الدين قدس سره عن الحافظ ابي طاهر السلفي ابو الطيب
طاهر بن المسدد ابن المظفر الجنزي بثغر جنزه بقرب كنجه او زنجان
ابو القاسم علي بن عبد الرحمن بن الحسن النيسابوري
بثغر تفليس انا الشيخ ابو عبد الرحمن محمد ابن الحسن السلمي
عن حامد الهروي عن نصر بن محمد بن الحرث عن عبد السلام
ابن صالح عن سفيان بن عيينه عن ابن جريج عن عطا
عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
من العلم كهيئة المكنون لا يعلمه الا العلما بالله فاذا نطقت
به لا ينكره الا اهل الغرة بالله ح وبالاسناد السابق في الرابع
عشر الى الشيخ اسماعيل الجبرتي قدس سره عن ابراهيم ابن
محمد صديق الصوفي عن ابي العباس الحجار عن الحافظ
محب الدين محمد بن محمود البخاري عن الحافظ ابي منصور شهردار
ابن شيرويه الديلمي انا ابو المكارم عبد الوارث بن محمد بن عبد
المنعم الابهري عن سهل بن محمد الحساب عن السلمي
به مثله ان شيخنا الامام صفي الدين قدس سره بسنده الى
الشيخ محي الدين قدس سره انه قال في الباب
٥٦٠ ومن خطه الشريف نقلت وصية الهية حدثنا عماد الدين
عبد الله بن احمد بن الحسن قال حدثني بدر الجزري
قال قال لي علي بن الخطاب الجزري بالجزيرة وكان من
الصالحين رايت الحق في النوم فقال لي يا ابن الخطاب تمن
قال فسكت فقال يا ابن الخطاب تمن قال فسكت
قال ذلك ثلاثا ثم قال لي في الرابعة يا ابن الخطاب اعرض عليك ملكي
وملكوتي وانول لك تمن وتسكت قال فقلت يا رب
ان نطقت بك وان تكلمت فيما تجريه على لساني فما الذي
اقول فقال قل انت بلسانك فقلت يا رب قد شرفت الانبيا
بكتب انزلتها عليهم فشرفني بحديث ليس بيني وبينك
فيه واسطة فقال يا ابن الخطاب من احسن الى من
اسا اليه فقد اخلص لله شكرا ومن اسا الى من احسن اليه فقد

فقد بدل نعمة الله كفرا قال فقلت يا رب زدني فقال
زدني فقال يا ابن الخطاب حسبك حسبك انتهى قلت
هذا حديث قدسي عال يقع لنا بهذا السند اثني عشريا
وبالثاني احد عشريا وبالثالث عشاريا ولله الحمد **وصل**
اخبرنا شيخنا الامام صفي الدين احمد بن محمد قدس سره
عن اخيه في الطريق الشيخ احمد القلقشندي الميقاتي
انه راى في المنام وهو بالروضة الشريفة سنة انه
دخل مع شيخه الشيخ احمد بن علي الشناوي قدس سره
الحجرة الشريفة وسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلسا
وراى القلقشندي شيخنا قدس سره قائما بين يديه
صلى الله عليه وسلم قال القلقشندي فسال شيخنا النبي صلى
فقال يا رسول الله من اقرب الناس الى الله تعالى فقال
صلى الله عليه وسلم من استهلكت ذاته في ذاته وصفاته في
صفاته قال شيخنا قدس سره ثم جاني الراي يعني القلقشندي
من الصبح مبشرا والحمد لله **ومن ذلك** اروي اوايل سورة
النحل عن العبد الصالح الفقيه المقري الشيخ سلطان بن احمد
المزاحي الازهري رحمه الله تعالى عن سالم السنهوري عن
النجم الغيطي عن الشمس محمد الدلجي بقراته في المنام
بمكة المعظمه على رسول الله صلى الله عليه وسلم واروي
سورة الفاتحة واوايل البقره عن شيخنا الامام صفي الدين
احمد بن محمد قدس سره بقراته على النبي صلى الله
عليه وسلم في المنام واروي سورة اذا زلزلت عن الفقيه
المقري الشيخ تقي الدين عبد الباقي الحنبلي رحمه الله تعالى
بقراته لها في المنام على رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام
ثم سماعه لها منه صلى الله عليه وسلم واروي سورة الكوثر
سماعا وقراة من العارف بالله الشيخ محمد بن محمد الدمشقي
بسماعه وقراته لها في المنام على رسول الله صلى الله عليه وسلم
والحمد لله رب العالمين **فصل** قال الحافظ شمس
الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي في الجواهر المكللة

وكنت

وكنت بحمد الله ممن لبس الطائفة الصوفية من جماعة كثيرين
منهم الامام الزاهد الخير مفيد القاهرة الزين رضوان المقري
الحافظ بلباسه من الشيخ القدوة الجمال عبد الله بن العلا
العسقلاني بلباسه لها من الرحلة الصدر محمد بن محمد
البكري بلباسه لها من الامام شهاب القطب الكبير ابي
بكر محمد بن احمد القسطلاني بلباسه لها من الامام الشهاب ابي
حفص السهروردي بلباسه لها من قطب الاقطاب
المحيوي ابي محمد عبد القادر بن ابي صالح الكيلاني بلباسه
لها من ابي سعيد المبارك ابن علي المخرمي وهو من ابي
الحسن علي بن احمد الهكاري وهو من ابي الفرج الطرسوسي
وهو من ابي الفضل عبد الواحد التميمي وهو من والده
عبد العزيز وهو من ابي بكر الشبلي وهو من سيد
العارفين الطايفة ابي القاسم الجنيد البغدادي وهو
من خاله ابي الحسن السري السقطي وهو من ابي محفوظ
معروف الكرخي وهو فيما يزعمه الصوفيه من ابي سليمان
داود بن نصير الطاي وهو كذلك من ابي محمد حبيب العجمي
وهو مما هو ممكن من الامام ابي سعيد الحسن البصري وهو
فيما عند الصوفيه من علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال
وانما اثبت هذا هنا تبركا بذكر الصالحين واقتفا لكثير من
ايمة الحديث الماضين لا لكوني معتمدا صحة اتصالها بل
هي منقطعة في غير ما موضع ولذا قال شيخنا رحمه الله
تعالى يعني ابن حجر انه ليس في شي من طرقها ما تثبت ولم يرد في
خبر صحيح ولا حسن ولا ضعيف ان النبي صلى الله عليه وسلم
البس الخرقة على الصورة المتعارفة بين الصوفية لاحد من
اصحابه ولا امر احدا من اصحابه بفعل ذلك وكل ما يروى من
ذلك صريحا فباطل ثم قال ان من الكذب المفتري قول
من قال ان عليا البس الخرقة الحسن البصري فان ايمة
الحديث لم يثبتوا للحسن من علي سماعا فضلا عن انه يلبسه
الخرقة قال السخاوي ولم يتفرد شيخنا يعني ابن حجر بهذا

بل سبقه اليه جماعة حتى ممن لبسها والبسها كما بينته في
جزء افردته لاسانيده فيها والله المستعان انتهى **تنوير
الافهام بتنقيح الاوهام** قال الحافظ جلال الدين ابو الفضل
عبد الرحمن بن الكمال ابي بكر السيوطي رحمه الله في اتحاف
الفرقه برفع الخرقه مسئلة انكر جماعة من الحفاظ
سماع الحسن البصري من امير المومنين علي بن ابي طالب رضي
الله عنه وكرم وجهه وتمسك بهذا بعض المتاخرين فخدش
به في لبس طريق الخرقه والتلقين واثبته جماعة وهو الراجح
عندي لوجوه وقد رجحه ايضا الضيا المقدسي في المختارة فانه
قال قال الحسن بن ابي الحسن البصري رضي الله عنه عن علي
ابن ابي طالب رضي الله عنه وقيل لم يسمع منه وتبعه على هذه
العبارة الحافظ ابن حجر في اطراف المختارة ولكنه بعد رجح
سماعه وصححه **الوجه الاول** ان العلما ذكروا في الاصول
في وجوه الترجيح ان المثبت مقدم على النافي لان معه زيادة
علم الثاني ان الحسن ولد لسنتين من خلافة عمر بن
الخطاب رضي الله عنه باتفاق وكانت امه خيرة مولاة ام سلمة
رضي الله عنها وكانت ام سلمة رضي الله عنها تخرجه الى
الصحابة يباركون عليه واخرجته الى عمر فدعا له اللهم فقهه
في الدين وحببه الى الناس ذكره الحافظ المزي في
التهذيب واخرجه العسكري في كتاب المواعظ بسنده
انه من حين بلغ سبع سنين امر بالصلاة فكان يحضر الصلاة
ويصلي خلف عثمان الى ان قتل عثمان وعلي اذ ذاك بالمدينة
فانه لم يخرج منها الى الكوفة الا بعد قتل عثمان فكيف
يستنكر سماعه منه وهو كل يوم يجتمع به في المسجد مرات
من حين ميز الى ان بلغ اربع عشرة سنة وزيادة على
ذلك ولا شك ان عليا رضي الله عنه كان يزور امهات
المومنين رضي الله عنهن ومنهن ام سلمه والحسن
في بيتها هو وامه **الوجه الثالث** انه ورد عن الحسن
البصري ما يدل على سماعه منه اورد المزي في التهذيب

من

من طريق ابي نعيم قال حدثنا ابو القاسم عبد الرحمن بن العباس
ابن عبد الرحمن بن زكريا ثنا ابو حنيفة محمد بن حنيفة
الواسطي ثنا محمد بن موسى الحرشي ثنا ثمامة ابن عبيدة
ثنا عطية بن محارب عن موسى بن عبيد قال سالت الحسن
قال قلت يا ابا سعيد انك تقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وانك لم تدركه فقال يا ابن اخي لقد سالتني عن
شي ما سالني عنه احد قبلك ولولا منزلتك مني ما اخبرتك اني في
زمان كما ترى وكان في عمل الحجاج كل شي سمعتني اقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو عن علي بن ابي طالب رضي
الله عنه غير اني في زمان لا استطيع ان اذكر عليا **ثم قال**
ذكرنا ما وقع لنا من رواية الحسن البصري عن الامام
علي رضي الله عنه فساق عشر احاديث مسندة من رواية
الحسن البصري عن علي رضي الله تعالى عنه قال في اخرها قال
الحافظ ابن حجر في مسند ابي يعلى قال حدثنا جويرية بن اشرس
انا عقبة بن ابي الصهبا الباهلي قال سمعت الحسن يقول
قال سمعت عليا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل امتي مثل المطر الحديث قال محمد بن حسن البصري
شيخ شيوخنا هذا نص صريح في سماع الحسن من علي رضي الله
عنه رجاله ثقات جويرية وثقه ابن حبان وعقبة وثقه
احمد بن حنبل وابن معين انتهى قلت اذا صح سماع الحسن
من علي فقد انتفى سبب الخدش فان من خدش متمسكه
عدم سماع الحسن عن علي رضي الله عنه فاذا صح السماع بالنص الصريح
لم يبق للخادش متمسك اذ قد اثبته جمع من الصوفية
وفيهم من هو جامع بين الفقه والحديث والتصوف
كالعارف بالله الكبير الشيخ شهاب الدين السهروردي
والقطب الغوث سيدي عبد القادر الجيلاني وغيرهما
قدس الله اسرارهم ونفعنا بهم والمثبت مقدم على النافي
واما قوله ولم يرد في خبر صحيح حسن ولا ضعيف
ان النبي صلى الله عليه وسلم البس الخرقة على الصورة المتعارفة

بين الصوفيه لاحد من اصحابه ابدا فليس فيه الانفي ورود الكيفيه
المخصوصة لا اصل الالباس وذلك غير قادح فان الشيخ
شهاب الدين السهروردي قدس سره قد قال في
العوارف ولا خفا بان لبس الخرقه على الهيئة التي يعتمدها
الشيوخ في هذا الزمان لم يكن في زمان رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهذه الهيئة والاجتماع لها والاعتداد
بها من استحسان الشيوخ انتهى مع انه احرج قبل هذا
الكلام حديث ام خالد بسند المثبت لاصل اللبس بكيفية
ما وهو دليل على ان الامر في الكيفيه واسع فانه صلى الله
عليه وسلم البس عليا العمامة وارخى له طرفها والبس عبد
الرحمن بن عوف العمامة وارخى له طرفيها والبس عبا ساكسا
اسود بحضور اولاده ودعا له ولهم وجلل على اهل البيت
كساء ودعا لهم والبس ام خالد خميصة سوداء صغيرة
بيده وقال لها ابلي واخلقي واذا انتت الباسه صلى الله
عليه وسلم اياها للصغير والكبير والمفرد والجمع والذكر
والانثى بالكيفيات المختلفة دل على ان الامر في الكيفية
واسع وانه كان يفعل بما اراه الله بنور النبوة ما هو اللايق
بالحال او الشخص فكذلك الوارث بالحق يفعل ما اراه الله
بنور الولاية الموروثة من الاتباع الكامل لايقا بحال الشخص
وزمانه ومكانه اذ لاشك ان الاحوال تختلف باختلاف الاشخاص
والازمان والامكنة وهو في كل ذلك متبع للسنة وبالله
التوفيق **تكميل المرام بتاسيس اصول المقام**
قال الحافظ جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى في زاد المسير
فايدة قال السهروردي في عوارف المعارف وجه
لبس الخرقة من السنة حديث ام خالد قالت اتى النبي
صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال
من ترون اكسو هذه فسكت القوم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ايتوني بام خالد فاتي بي فالبسنيها بيده وقال
ابلي واخلقي قال ولا خفا ان لبس الخرقة على الهيئة

التي

التي يعتمد عليها الشيوخ في هذا الزمان لم يكن في زمان
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه الهيئة والاجتماع
لها والاعتداد بها من استحسان الشيوخ واصله من الحديث
ما رويناه انتهى قلت واصل الاجتماع لها قد وردناه ايضا
في جامع الترمذي عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم للعباس اذا كان غداة الاثنين فاتني
انت وولدك حتى ادعو لهم بدعوة ينفعك الله بها وولدك
قال فغدا وغدونا معه فالبسه كساء اسود ثم قال اللهم اغفر
للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنبا اللهم احفظه
في ولده قال الترمذي هذا حديث حسن وفيه عن عمر
ابن ابي سلمة رضي الله عنهما قال نزلت هذه الاية على النبي
صلى الله عليه وسلم انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل
البيت ويطهركم تطهيرا في ام بيت ام سلمة فدعا النبي
صلى الله عليه وسلم فاطمة وحسنا وحسينا فجللهم بكساء وعلي
خلف ظهره ثم قال اللهم هولاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس
وطهرهم تطهيرا وفيه عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم جلل على الحسن والحسين وعلي فاطمة كساء
ثم قال اللهم هولاء اهل بيتي وخاصتي اذهب عنهم الرجس وطهرهم
تطهيرا فقالت ام سلمة وانا معهم يا رسول الله قال انك
على خير قال هذا هذا حديث حسن صحيح وهذا احسن شي يروى
في هذا الباب انتهى والله اعلم ثم قال السيوطي وقال ابن
الصلاح من المقرب لبس الخرقه وقد استخرج لها بعض المشايخ
اصلا من سنة النبي صلى الله عليه وسلم وهو حديث ام خالد
فذكر الحديث الذي ذكره السهروردي وهو مخرج في الصحيحين
ثم قال السيوطي وقد استنبطت للخرقة اصلا من السنة اوضح
مما تقدم وهو ما اخرجه البيهقي في شعب الايمان من طريق
عطا الخراساني ان رجلا اتى ابن عمر فساله عن ارخا طرف العمامة
فقال له عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية وامر
عليها عبد الرحمن بن عوف وعقد له لواء وعلى عبد الرحمن بن عوف

عمامة من كرابيس مصبوغة بسواد فدعاه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فحل عمامته ثم عممه بيده وافضل موضع اربع
اصابع او نحو ذلك فقال هكذا فاعتم فانه احسن واجمل
واخرج ابو داود والبيهقي عن عبد الرحمن بن عوف قال
عممني رسول الله صلى الله عليه وسلم فسدلها بين يدي ومن
خلفي قال الاستدلال بهذا الالباس الخرقة انسب والله اعلم
انتهى قلت انه كذلك لكن الاستدلال بحديث علي
عند الطبراني انسب من الاستدلال بحديث ابن عوف لان سلسلة
الصوفيه تنتهي الي علي لا الي ابن عوف وهو ما رواه الطبراني
في الكبير قال حدثنا بكر ابن سهل بن عبد الله بن يونس
ثنا يحيي بن حمزة ثنا ابو عبيدة الحمصي عن عبد الله بن
بسر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب
الي خيبر فعممه بعمامة سودا ثم ارسلها من ورائه او قال
علي كتفه اليسرى قال السيوطي في فتاويه التفسيرية
في ال عمران رواه في الكبير واسناده حسن انتهى وقال
في جمع الجوامع معزوا الى ابن ابي شيبة والطيالسي وابن
منيع والبيهقي عن علي قال عممني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
غدير خم بعمامة فسدلها خلفي وفي لفظ فسدل طرفها على منكبي
ثم قال ان الله امدني يوم بدر وحنين بملائكة يعتمون
هذه العمة وقال معزوا الى ابن شاذان في مشيخته عن
علي ان النبي صلى الله عليه وسلم عممه بيده فذنب العمامة
من ورائه ومن بين يديه ثم قال النبي صلى الله عليه
وسلم هكذا تكون تيجان الملائكة انتهى تتمة قال
الشهاب القسطلاني في المواهب اللدنيه بعد نقل خدش الحافظ
في اتصال لبس الخرقة من طريق الحسن البصري نعم
ورد لبسهم لها مع الصحبة المتصلة الي كميل ابن زياد وهو
صحب علي بن ابي طالب من غير خلف في صحبته بين ائمة
الجرح والتعديل وفي بعض الطرق اتصالها باويس القرني
وهو اجتمع بعمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب وهذه

صحبه

صحبة لا مطعن فيها وكثير من السادة يكتفي بمجرد الصحبة
كالشاذليه وشيخنا ابي اسحق ابراهيم المتبولي وكان الشيخ
يوسف العجمي يجمع بين تلقين الذكر واخذ العهد واللبس
وله في ذلك رسالة ريحان القلوب فرانفا علي ولد ولده
العارف المسلك سيدي علي مع الباسه الخرقة والتلقين والعهد
انتهى استنزال الرحمة والبركات بذكر شي من سلاسل اهل الله
الموقرين في الحركات والسكنات لبست ولله الحمد الخرقة الشريفة
القادريه الفخريه مدد بشيخنا العارف بالله سيدي صفي الدين احمد
ابن محمد قدس سره المدني الانصاري المعروف بالقشاشي
قدس سره المدني الانصاري المعروف بالقشاشي واعاد علينا
من بركاته امين غير ما مره منها يوم السبت المبارك وقت
الظهر ٢ من ذي القعدة الحرام سنة ١٠٦٩ بمنزله المبارك
بظاهر المدينة الشريفة على ساكنها افضل الصلاة والسلام
وهي شمله سودا نعمم بها اولا ثم البسنها بيده وارخى
الى العذبتين منها يوم الاثنين ٤ محرم الحرام سنة ١٠٧٠
طاقية قدسية بيضا هدية ابن عمه المكرم الشيخ ابو الفتح الرجاني
رحمه الله تعالى القدسي البسنيها بيده المباركه ومنها عصر
يوم الخميس ٤ من شهر رمضان المبارك سنة ١٠٧٠ قميصا
ابيض وطاقية بيضا البسنيها بيده بمنزله بظاهر المدينه
على ساكنها افضل الصلاة والسلام باسانيده في ذلك طرق
كثيرة يطول استيفاوها فلنقتصر على بعض مشاهيرها منها
القادرية وله فيها طرق منها مسلسل بالبمانيين الى الشيخ
عبد القادر قدس سره فقد لبس شيخنا الامام صفي الدين سيدي
احمد بن محمد قدس سره عن والده العارف بالله الشيخ محمد بن يونس
ابن ولي الله المقدسي البغدادي ثم اليمني بلباسه لها عن
شيخه العارف بالله تعالى الامين ابن الصديق اليمني المرواح
بلباسه لها عن شيخه العارف بالله تعالى شجاع الدين عمر
ابن احمد جبريل بلباسه لها عن شيخه العارف بالله عبد القادر
ابن الجنيد بلباسه لها من ابيه الجنيد بن احمد بلباسه لها

من احمد بن موسى المشرع بلباسه لها من الشيخ اسماعيل بن الصديق
الجبرتي بلباسه لها من العارف بالله الشيخ محمد المزجاجي
بلباسه لها من شيخه قطب وقته وغوث زمانه شرف الدين
ابي المعروف اسمعيل بن ابراهيم بن عبد الصمد الجبرتي قدس
سره بلباسه لها من شيخه سراج الدين ابي بكر بن محمد السلامي
بلباسه لها من شيخه محيي الدين احمد بن محمد الاسدي بلباسه
لها من شيخه فخر الدين ابي بكر بن محمد بن بعثم بلباسه
لها من شيخه ابي احمد محمد بن احمد بن عبد الله بلباسه
لها من والده ابي محمد احمد بن عبد الله بن يوسف بلباسه لها من
يد والده عبد الله بن يوسف ومن يد شيخه عبد الله بن قاسم بن زربه
بلباسهما من يد الشيخ ابي سعد المبارك بن علي بن الحسن بن
بندار البغدادي المخرمي بكسر المهملة المشددة منسوب الى المخرم
محلة ببغداد شرقيها نزلها بعض ولد يزيد بن المخرم فنسبة
اليه ذكره المنذري كما في طبقات الحافظ بن رجب ابي محمد عبد الله
بن علي الاسدي بلباسه لها من شيخ الشيوخ العالم قطب الاقطاب
الغوث الفرد الجامع محيي الدين ابي محمد عبد القادر بن ابي صالح
الجيلاني قدس سره وارواحهم ورحمنا بهم بلباسه لها من
يد الشيخ ابي سعد المبارك بن علي بن الحسين بن بندار البغدادي
المخرمي بكسر المهملة المشددة منسوب الى المخرم محلة
ببغداد شرقيها نزلها بعض ولد يزيد بن المخرم فنسبة اليه
ذكره المنذري كما في طبقات الحافظ بن رجب الحنبلي بلباسه
لها من يد شيخ الاسلام ابي الحسن علي بن احمد بن يوسف
الهكاري بلباسه لها من يد ابي الفرج محمد بن عبد الله الطرطوسي
بلباسه لها من يد ابي الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز بن
الحارث التميمي بلباسه لها من يد والده عبد العزيز بن الحارث
التميمي بلباسه لها من يد استاذ ابي بكر محمد بن دلف بن خلف بن
محمد بن جحدر الشبلي بلباسه لها من يد سيد الطائفة
الاستاذ ابي الجنيد بن محمد البغدادي قدس الله سره
واسرارهم ورحمنا بهم بلباسه لها من يد خاله ابي الحسن

السري